

6962

S/A

هَذَا دِيْوَانُ تَالِيفِ الْعَالَمِ الْعَلَامَةِ وَحِيدِ

دَهْرِهِ وَفَرِيدِ عَصْرِهِ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ

شَيْخِنَا الشَّيْخِ ابْنِ نَصْرَفْتِ بْنِ

نُوحِ الْمُلُوشَايِ

النَّفُوسِيِّ رَحِمَهُ

اللَّهُ

م

اقول بان الله حق حقيقة
كما كان قبل الخلق قد كان بعده
بكل مكان كان لا يكون جوهر
وليس يكون الشيء في الشيء والجماء
تقدس عن حد وشبه وصورة
دنا ونأى معنى يرانا ولا يرى
فكل الذي اضحي على البال ساخا
على العرش والخلق استوى فاستواءه
وليس كمعقول استواء اميرهم
له المثال الاعلا وليس كمثله
فهذا اعتقادى في الهى وخالقى
فتسع سوالات عن الله فانهم
فهموا من اى كيف اين متى لما
لكل سؤال صيغة غير اختها
واما صفات الله ليست كوصفنا

وقد كان لا كينونة من يكون
وقد سبق الاوقات كوننا بلا كون
ولا كون تحلال تعالى عن الكن
ولكنه بالعلم والحفظ والصون
وجعل عن التكيف والحيث ولاين
فما داته تحوى بعين ولا اذن
فذلك غير الله فانف عن الذهن
بنقض وابرار واتقان متقن
على سر معبودة للتمكن
مثال ولا شئ يشابه فى الكون
ماتى ومحيى بايمان موقف
سأجمعها فى البيت نظما على ضمن
وتأسمها كم فاحترز وتفطن
وليس مرادى بالاطالة فى الفن
ولكنها ذاتية بالتيقن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ فِي التَّوْحِيدِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
مِنْ أَحْكَامِ أَصُولِ الدِّينِ

بِنَجْدٍ وَخَيْفٍ وَسَهْوَةٍ وَالْحَزَنِ
أَقْدَمَ النَّفْسَ يَوْمَ التَّغَابُنِ
فَمَا حَكَمَتْهَا بِوَصْفِ جَانٍ وَلَا دَنِ
دَرْسٍ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا كُلُّ مَعْتَنِ
بِقَافٍ وَصَوْنٍ مِنَ الصَّحْفِ وَاللَّحْنِ
بِفَقْهِ الْمَعَاشِ مَوْفَعَيْنِ بِالْأَسَنِ
صَعَابُ وَمَا فِيهَا ثَمَارٌ لِمَنْ يَجْتَ
تَنَازُلُ مِنْ تِلْكَ الْعُقُودِ بِأَمْتِ
عَلَى الْفَوْرِ تَوْحِيدَ الْإِلَهِ الْمُهَيَّمِ
وَالْإِخْوَانِ شَبَهًا بِذِي الْوُشَنِ
وَمَا كُنْتَ تَدْعُو يَا إِخَا الْجَهْلِ مِنْ

سَلَامٍ عَلَى الْإِخْوَانِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
سَأْهَدِي لِيَكُمُ مِنْ كَلَامِي قَصِيدَةٌ
تَنْبِيْهُكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا لَمْ يَسَعَكُمْ
أَرْوَمُ بِهَا أَحْيَاءَ عِلْمٍ عَقَامُ
الْإِبْدَلِ وَالْقَافَا بَعَيْنِ وَصَادُهَا
نَظَرْتُ إِلَى قِرَاءَتِهَا فَوَجَدْتُكُمْ
تَنَاسَوُا أَصُولَ الدِّينِ مِنْ أَجْلِ أَنْهَا
فَاجِبَتْ تَجْدِيدَ الْعُمُودِ لِنَظْمِهَا
فَأُولَ عِلْمٍ يَلْزِمُ الْعَبْدَ فَرِيضَهُ
فَإِنْ أَدْرَكَ التَّوْحِيدَ دَرَجَ غَيْرِهِ
فَقُلْ لِي وَنَبِيئِي لِمَنْ أَنْتَ عَامِلٌ

اذا ورد التفسير لم تغن جملة
وان وقعت بلوى الحرام فلم تسع
وما لم يسع من الحرام ثلاثة
فهذا اقتراف من اولئك فاعلموا
فيا سائلا عن الضلالة والهدى
سأنبئ عن بعض التصاريغ فيهما
فستعلم بالكفر مانعهم هدى
اضل باحداث الضلالة منهم
اضلم للشيطان معنى دعاهم
ولن يقدر المدحور الا على الذي
ولو كان مأذونا له في اقتهارنا
بجده الهى ليس هو بما لك
واما الهدى هدى بيان وعصمة
واما هداة للبيان كقوله
ايما نهم يهديهم الله للهدى

وان حنت الاوقات فاعمل ولا تن
مقارفة المحذور صرح ولا تكن
محل مصر راجع العلم ذوالا فن
وعظوا على الاديان منكم بأمتن
سانت عن البحر الخضم المجلج
لمن يفهم المعنى واياهم اعن
ولن يستطيعوا لجمع شيئين ضد
وضلوا بافعال التمر كوالسكن
ووسوس في استدعائه بالترين
ذكرت من الاعراء بالشين والزين
اذا قل من يجنوا من الانس والجن
لشبق ولا خلق لقسر التساطن
هدى عصمة المؤمن المتيقن
ثمود هديناهم فسيقوا الى الحين
وبالنقض للميثاق ضل ذوو الجون

واسماؤه هوهية ليست غيره
 فوصفي ذكرى للصفات يقول
 وهما إلى التوحيد في الضيق فرضه
 فمن لم يوال أو يعاد فانه
 كذلك ان ولا او عاد جميعهم
 فان قيل ما معنى الولاية قل له
 اذا رضيت اذن وعين بمارات
 فاجاز في ضد الولاية حكمه
 وقد الرمو الايمان بالقدر الذي
 وكل قضاء من مليك مقدر
 فافعالنا خلق من الله كلها
 فكل لعلم الله فيه مُيسر
 وما لم يسعكم طرف العين جهله
 واما الذي على التراخي فاوجه
 ووجه إلى الاوقات في الفرض لازم

وذات المستى غير تسمية من
 وتسمية ذكرى للاسم المبين
 براءة مسيء او ولاية محسن
 من الدين صفر الكف واهي الدين
 او امسك ضوم شرك غير مؤمن
 دعاؤك بالغفران والحب بالضم
 ووافق في دين الاله المؤمين
 اجزاءه في حكم العداوة واللعن
 اتى منه خير اكان او سخنة العين
 فسبحان من يجري المياه من المزن
 ومنا اكتساب بالتحرك للبدن
 ولم يعده خلق سرى او الدن
 فهو جملة التوحيد في كل ازم
 ثلاث فوجه للورود الملقن
 ووجه إلى الاباد ما لم يكن عن

فيا ليت ما فاهت به لهواتهم
ولكننا الممرورير فواسر بهم
ولا تكمل الطاعة إلا لتاركه
فان قيل ما هذا الدليل فقل له
ولن يجمع الله الضلالة والهدى
ايجمع ايمان وكفر وطاعة
اذ حل شئ زال بالعقل ضده
فاوفوا بهذا الله يوف بعهدكم
الاياها المكر الكراء موصل
ندين بتحريم الكبار كلها
ودنا بانفاد الوعيد وحكمه
فخذ الكبير المحذوف عاجل الدنيا
وما لم يحج فيه الوعيد فانه
ثلاثة اسماء معان تجاوزت
ومن مات من اهل الكبار آيبا

صحيح لكننا اسعد الناس بالامن
فيحسبه ماء فوافاه لم يغن
جميع المعاصي بالدليل المبرهن
ارى صدقة السر تبطل بالامن
بجسم محال جمع شيئين ضدين
ومعصية هذا خلاف التكون
ففسر واعرف الاشياء بالحق والوزن
والاكاذاب دين كل ملون
فجد وبلغ واسأل الله بالعون
كبائر شرك او نفاق على بون
وتخليد اهل النار في النار بالهوت
وسوء عذاب النار يا شر مسكن
يقاس الى المنصوص فيه المبين
كبير وكفر والعقاب بمقرب
مصرافا اقصاه عن جنة العدن

فكسبهم للرشد شاغل قصدهم
سألت عن التوفيق والعون ما هما
هما للطيعين البداءة منهم
فلا يسأل الرحمن عن علمه بهم
فما نفع العلم القديم لعذرهم
أحب أناس لم تضرهم ذنوبهم
فلله حكم بالغ في عباده
فهذا الذي قد حارفيه لبيبتنا
فجل المناهي والفروض تعبد
وليس لعبدان يقول بما لما
فمن هاهنا الملعون ابليس قد غوى
لقد حار في أهل البحيرة خاطري
فيا قرب ما نهى البناء بوصفهم
لقد بطلوا التكليف وأخل عقدهم
وقد هدموا قواعد الشرع جملها

إلى الغي هذا واضح بالتعنون
تفهم صريح الحق لا ترض بالغبين
كما أن ترك العون لأن مفتن
وهم يسألون الحق في كل موطن
وما ضرهم والحكم لله ذي الأذن
والبعض قوما هم عندنا ذوو حسن
بسابق علم بالسعادة والهنون
وحاد عن الغراء والنوك والادين
وليس تراعا علة القبح والحسن
ولكنه يمتضى على أمر ذي المن
وقال قياسا أنا خير وأنت
بنوا ثم شادوا زخرفات التدون
وتسهيلاهم سبل الشريعة بالظن
من أمر ونهى فاسترجعوا إلى الآون
وقالوا فوار الغم يقض عن الركن

هيا ملاك آداء الفرائض كلها
يخاف بان لا يقبل الله سعيه
فكفك عن كسب الذنوب فريضة
واوكد منه ان تلي الذنوب توبة
فتريسر والعلائن مشاها
وقالوا ثقا الموت في القول جائز
على انه في القول بالشرط حكمه
تعاهد لمكون الصدور سرائرا
فما استطعت واسطعت من ذاك ^{صده}
فهذا على الايجاز فرق وفيصل
ولا يعبد الرحمن الا بأربع
علوم واعمال وورع ونيسة
فأخ عزازيل المعين ثلاثة
تعفف عن الاموال ما استطعت جاهلا
ونق يدك البت عن سفك قطرة

فان عذما في الفرض احبط بالوهن
ويرجو على الطعات اجرا بلا من
صغير كبير مستسر ومعلن
نصوح بقلب نادم متمسكن
كذلك قال الماهر الكاشف الغين
وفي الفعل محذور وليس بممكن
طانية الايمان في القلب بالسكن
ستسئل عن مطويها بالمقنعين
فانك ما خوذ به فتحصن
على مضمرات الصدر خذا ولا تن
دعايم صدق ضع قواعدا وابن
فما اخل منها فالثلاثة لا تغن
دما واما وال و فرج لمن يرت
لقبض وبسط او لظهور وفي بطن
من الدم لالقاء منغلق الرهت

٨
ومن يتكل على الشفاعة آمنا
ومن ظن بالإيمان ينجيهِ راجيا
ومن مات من غير الوفاء فأنه
ومن لم يدن بذنوب فلا دين عنده
الا فرما بين الكبار واجب
فمن كذب الرحمن في الوحي مشرك
فشرك مساوات وشرك بحوده
وناكر غير الله اشرك بالذي
ومن صادم المنصون بالرد مشرك
ومن رد حرفا او رسولا فانه
الاكل شيء ذاهب منه بعضه
سوى الدين مما زال منه اقله
وقد شددوا في جاهل الملل الاولى
وقد ذكرت في سورة الحج يستها
فحكم الرجا والخوف فرض مضيق

بلا عمل اخسره في ذوى المين
ولم يوف بالاعمال خاب بذنطن
يكبكب في ذات السعير على الذن
ابالله الا اذا فأس او احسن
على الناس فاحفظ ما قول ودون
ونافق كذاب عليه فباين
وخلف نفاق او خيانة خين
يحاول من هدم الصفا التي بين
ومن اخطأ التأويل نافع بالمين
برد جميع المرسلين كفر عوت
ففى بعضه مستمتع للمرقن
مضى كله والبعض من ذلك لا يغن
واحكامهم والجهل مجتمع الأمن
واحكامها مشروحة في المدون
ويجتمعا في القلب كاشين في القرن

واما الصراط المستقيم فدينه
فهذا صراط بان عن دار مسلم
تحرکه ممشاء سعي سكونه
واما عذاب القبر ثبت جابر
واما ورود الناس للنار ان
وليس الرضى والسخط يجتمعان
فاحكام تلك الدار ليست كهذه
فيا عامل الطاعات بالمعزم قاصدا
ويا كادحا في السعي يطعم راغبنا
ويا طالب الثنتين اخسر بسعيه
وما يزيل الفرض والنفل غيبة
ففاكهة القراء فاحذر شهية
لقد حرمت في الاربع الكتب كلها
فامر يوم لم يسود بياضه
واما النية القواطع انها

صراط طريق واضح عن تبين
الى دار خلد مستقر ذوى الامن
سيؤجر في تلك المساعي بما يعن
وضعه بعض الائمة بالوهن
ورود يعين العلم واللمح بالعين
ببنية عبد مكرم او مهمون
ومن دخل النيران اخرى في السجن
ثوابا بدار الخلد بشراك فلهن
محامد هذا الخلق حصيد بالين
فما من شريك لآله المهيمن
لكل اخي بر بغية او عين
تذيب اجور القار في المتزين
واكدھا الرحمن في قوله لن
بغية من لم ياذن الشرع بالطعن
لكا النبيل في الاهداف درع وجن

١٠
وطهر من الفحشاء ثوب ديانة
فهذه سهام قاتلات لذى الورى
حذار حذار من مظالم خلقه
نجات امرء مقرونة بثلاثة
فناهيك عبداً أمها واعتنى بها
خذ الحلل واترك ما الحرام سبيله
واما حرام الله ليس يحله
وليس يرأعافيه غير بيانه
فمن حاد عن هذا تبدل داله
وما شجاني ذكر سبع مرار صد
فذلك ادها ما يمر على الفتى
فكم من مجد لا يجىء بواجب
واما موازين القيامة عدله
فوزن افاعيل العباد تميز
وليس بميزان العمود وكفة

تسربلته والبس دروع التحصن
نجى من نجى منها سعيد على الامن
تقد برغم من اديم الذى يجن
حلال حرام شبهة لم تبين
ولا زها منذ الحياة بديدن
وقف دون شبهة ادنى لم يتقن
تداول ايدى بالتملك والقن
ولو طار فى الآفاق شطنا على شطن
ينون فاضحى هاوياً هوة الحين
لسبع سوالات فيارب نحن
اذا قيل يا عبدى تقدم ولا تن
فدع سبعة من من ومن من من
لقد صرح القرآن بالحق والوزن
لننظر فى عقبى مسيئ ومحسن
بل الوزن للنيات من كل دين

ولم نال جهدا في احتطاب يودنا
واكثر ما اشكوه سير زماننا
ففي كل عام في الرذالة سفيننا
اراني على الستين عاما ونيف
حقيق على من حازها طي فرشه
مناي من الدنيا قويت وسترة
تمام المنافيا بصحبة طاعة
وما ضرن ما فاتني من نعيمها
حلبت زمانا شطرا فوجدته
سفائنه مشحونة بعلائق
فلو كنت ذا حزم لم هدت هوة
سأنا وتبكني بواك لشجوها
فيا فرحت ان جئت لله بالتي
فلم يبق الا ان يسامح ربنا
خذوها وخطوها ولا تزدروا بها

الى الله نشكو اما بنا من ظلم الزمان
على القهقرادينا ودنيا على هون
بلى كل يوم في الوراء ولا ننش
بمعركة الموت كهدن على دخن
بجيد وكد يستعد للممكن
وخدمة علم يالها شرف الحزن
على سدك الاوطان بالامن واليمن
اذ انمت عيني غدا وعفا عن
سرايا فيفاما خلا العمل السن
تعوق عن المامول فيه وتنش
اسير اليها عن قليل بهاد فن
يقبل ابنونصر قضى اجل الدين
تسروا خرنى اذا حاق بي حين
بعفرو الا فني قاصمة المدة
ولا تلحظوا فيها بطرف التهجرن

تقطع اعناق الرجال ظبا قضا
وحسبك يا حساد نعمة ربه
رضيت بان تنسل منك محاسن
سيت ذو والنعماء في فضل ربه
فحشوف الكذاب اخشن كمنكت
على ان عقباة الوعيد وانه
فهذي خلال محقرات قوا تل
فهذا الذي قلناه في دين ربنا
الى الله ادع وليس عندى تخالج
رضيت بربا واحدا عبده
وبالكعبة البيت المحرم قبلة
والدعوة الغراء كالشمس نجلة
سبقنا الى شرح العلوم ونظها
خطبى جد فالعلوم كثيرة
ولطهر هذا العمر حشرى طلائع

كشعلة نار او قدت في المجرن
على عبده نار الحميم با قسن
وتبقى فقير الدين بالوعر والذغن
وحاسدهم في الغم للربع والثلث
لندفيسه عطر المروءة بالنن
كلص ولص العقل ادها شويطن
وقد يزدريها كلنا لم يقل قطن
على ذلك نخيا فادخلوه بلا اذن
ولا مريه في الدين فارض او احزن
رسولا وبالا سلام دينا لدين
وبالمحكم الشافي اما ما فبين
اثمنا زهر كرام السديت
كفانا الاولى ما المفواكلما فن
وهذا غراب الموت ينفق بالبين
ولم نقض اوطار الشبيبة بالظن

وكم مثمر مالا ليعمل حليمة
الارب ساع غير وَاِنْ لِقَاعِد
ومن عجب الايام جهلك بالذي
واعجب من ذا جاهل بمصيره
وما المرء في دنياه الا كنا عس
فما حال يقظان يذود بنفسه
نرى عند ذكر الموت للنفس نفرة
كذب دها خرفان حتى فارزت
تري الامر عن علم اليقين تيقنا
سينكشف السر المغطى وتنجلى
يفرق هذا الدهر بين احبة
كتفريق بين العبد والكفر حفظه
فمن ضيع المفروض من صلواته
ومحرم بعضا من وظائفها التي
اذ اقبل للتوجيه بالقصد فانتصب

ومعلى بناء للعدا وهو لا يد ر
ومر زوق الف وهو بالفلس لا يجر
يفاديك او يمسيك من خير او شر
وينعم عينا بالكرامات المغر
احاطت به الاصايج في لبحر البحر
فكيف بغير جاهل القلب مغتر
وتأبى الطبايع الانتقال عن الضير
وغاب فابت لا تتطاف المنور
وتعمل اعمال الذي شك في الامر
غيايات هذا الشك عن واضح الخبر
من الازل والاولاد والنشب الدثر
على الصلوات الخمس من اول العمر
او اخرم منها فاضيع للغير
تتم بها الاعذار الالذي عذر
بقلب خلى فارغ من سوى الذكر

عن القلمات الصادرات عن اللكن
تكلف شعرا بالروى المنون
واستغفر الرحمن من خطاء من
على احمد الهادي الى خير موطن

وانشدكم بالله ان تتصفحوا
فيارب عفوا عن عبثك انتبه
واخرقولي الحمد لله وحده
ومني سلام الله ما ذر شارق

قد تمت المنظومة المسماة بالنونية وهي مائة
وثمانون بيتا ١٨٠

وقال ايضا في الصلاة واحكامها وما يتعلق بها
من جميع وظائفها

وسهر الليالي والشتى والتهجر
اخو العجز والكسل البطي عن الخير
لدينا واخرى عاملا بالتشمر
ولا بالجثم الراكد المتدثر
حبال الاماني والوساوس والفكر
اذ الالح فجر الاجر للتمشور
وكم واجد ماجد اخطى بالظفر

سما من سما بالجذ والعزم والصبر
وغودر بالتسويق في اليوم او غدا
احب في ماضي العزائم حازما
واما اخو النومات لامر حبابه
سمير هموم وسد الراس ليله
سينسخ حكم الشمس من كرم اجه
فكم من مجد جاهد غير واجد

ورتل بياناً واحتساباً بقراءة
وما الجهر إلا أن يسمع ذاته
ومن كان ما فوه اللسان بطلاقة
إذا ما فرغت من قراتك فاركع
فكل امرء لم يعتدل في ركوعه
ومن لم ينج في الفرض بالشرع لم يجز
وعظم ثلثاً ما خدّها الشرع عندنا
وما فوقها شغل عن الفرض فاقصدن
فإن جئت بالعظيم فاستوقا تما
وكبر لرفع أو خفض فانه
وعفر سبحوا بالتواضع جبهة
فإن زدت لم تسجد بشرع مؤكّد
ويجانب سبعك الكواشح ناكفا
وزن راجيات الأبهمين بركبة
وفتح بنان الرجل عطفاً وراءها

بسطع الحروف المعجمات أو الغير
وما السر إلا قطع حرفه الضمر
أو العجمة الغلبة فثبات باليسر
ركوعاً سوى ما مطبئاً على قدر
فذاك اخنأ وانكباب على الزور
ولم يحزه الاثنيان في الاسم بالأمر
فادونها خرب من الخطف والنبر
ولم ينح الأمن يطاء على الأثر
ليرجع كل مفصل في المقرر
كبير كبير الشأن لا كبر ذي كبر
بسبع أرباب عامداً إلى العفر
وإن قصرت أحد الأرباب ظن تدبر
ومكن يديك الأرض عما بلا حذر
ولا تفتش لصقاً زراعيتك بالخصر
كما قيل في فتح الخالب لا طير

وقل خاشعا وجهت وجهي للذي
وقف خاليا من العلائق انهما
ولا تخلفها استصفا حال بنية
لدا الكعبة البيت المحرم فانوها
واحرم بتكبير صحيح مجرود
فحرمها التكبير مفتاح بابها
اذا كبر العبد المصل بصحّة
مقام شريف ليس يعرف قدره
وليس خشوع الجسم يوما ينافع
فقل واستغذ بالله قبل قراءة
فمن لم يعوذ بالصلاة نفيسة
ولا بد من أم الكتاب قراءة
وراء امام او صلاة لمفرد
واما صلاة الجهر فليقر تأليا
فمادونها عجز وخرم مذمّم

تقدس عن ضدّ ونذ ومنكر
مناجاة ولاك الجليل المدبر
وخوف واطماع رياءك فاحذر
صلاة وداع بالرحيل الى القبر
من اللحن والتقصيف واجهر وكبر
مقّم لم تصح لم تلج دائرة الامر
تلقاه ترحيب من الواصل البهر
سوى من تخلى من علائق الخسر
اذا غاب قلب في شعاب التدبر
ويسهل كما قد جاء في النص والذكر
وقيل باعجام لصاد فقس وايد
لفرض ونفل في النهار وفي السر
فما قل منها فليعده على الفور
ثلاثا من آي قدر سورة كوشر
وما فوقها فالفضل في كل أكثر

وليس على الغداة من ذلك ملزم
وقد وسع الله المواقيت مئة
فكل صلاة وقتها حاصل لها
وافراط ما قد قيل فيها اشتراكها
واوسطها فالظهر والعصر شركة
واما صلاة الصبح فالشمس حدها
ومن كان صلى قبل وقت فانه
كذلك الفروض اللازمة لوقتها
ومن قام عنها او تناسا فوقتها
مر الفاسق الملى ان قاب يقضها
ورخص في هذا وشدد في الذي
اذا ما اعتراك في الصلاة تناوب
ودفع المضار المؤذيات بخامس
وتجنبية الاموال ليست بجائز
ويقضيها استعمال سمك للصدا

وليس عليهم الامامة في المصر
وفضلا ولم يحصر مداها على الفور
وشدد في ذاقائلوه على اصر
نهارا وليلا فاطرح ذاعلى حجر
كذلك صلاة الليل وقتها يسر
فان طلعت حقت عليه عمر الكفر
يعيد ولو صلى بالف على طهر
على الاصل لا تجزيك قبل التحضر
اذا قام والنسيان ينسخ بالذكر
واما اخو شرك يسامح في الدهر
يصلى مرارته يترك في المر
او السعل والافلق والشهق لا يصبر
عن النفس والغير اتقاء عن الضر
سوى نفسه ان خاف يضمن للغير
واكل وشرب والكلام مع الكهبر

وسبح ثلاثا كالتعظيم لا تزد
وبادر قياما من سجودك كالذي
فلا تنقرن الارض نقرًا بخطفة
اذا سجد العبد المصلي بوجهه
احب بقاع الارض ما صار مسجدا
يباهى به الله الملائكة العلاء
وجانب فقود النهى واقرأ تحية
وسلم على يمينك ثم يسارها
فتحليلها التسليم حل بها الحما
وبعد فكن من ذا على وجل بها
فما كل من صلى يقال مصليا
صلاة امرئ ندل بغير طهارة
ملاك الصلاة في الطهارة والنقا
وقد شرع الله الوضوء تعبدا
واما الاذان والاقامة سنة

ولا تنقص المجدود في الفتر والشهر
حكوا من قيام المهر والشبه بالمهر
كذلك نوى حبا فوافاه بالنقر
ترحب الارض الدولة بالبشر
بجبهة من صلى على العسر واليسر
يقول انظر واعبدى بوجه معفر
كما سنها من ساد في المجد والنجر
سلام انصرف عن حبيب بلا حجر
كما حرم التكبير ما حل في الدهر
اتقبل ام لا فاسئل الله واصبر
فستان بين الالهم والفعل فانظر
كن لم يصل البت فافهم وطهر
لباس وايدان وامكنة طهر
وسن رسول الله باقى التطهر
مرادها الاعلام للوقت بالحصر

يَوْمُ الْمُقِيمِ بِالسَّافِرِ سِتَّةٌ
وَإِنْ أُمُّ بِالْمَرْءِ الْمُقِيمِ مُسَافِرٌ
وَإِنْ لَمْ يَقُلْ بِدُءِ أَصْلَاقِ صَلَاتِهِ
وَقَدْ سَنَّ فِي الْوَصْلَانِ لِحَسَنِ سِتَّةٍ
يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ بَاقِيَ صَلَاتِهِ
لِحَالِ قِيَامٍ أَوْ قُعُودٍ تَحِيَّةٍ
وَإِنْ دَخَلَ عَلَى الْمُصَلِّي مُضَرَّةٌ
لَهُ أَنْ يَزِيحَ الضَّرَّ سَعِيًّا وَمَشِيَّةً
وَيَحْذَرُ أَنْ يَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ الْأُولَى
وَمَعَهَا اعْتَرَاكَ السُّهُوفُ فِيهَا فَاغْنِ
هِيَ الْمَرْغَاتُ الْمَصْلُحَاتُ لِمَا مَضَى
وَلَيْسَ لِسُكْرَانٍ صَلَاةٌ إِذَا انْتَشَا
وَأَفْضَلُ مَا صَلَّى امْرَأَةٌ مَعَ جَمَاعَةٍ
لَقَدْ فَضَّلَ الشَّرْعُ الْجَمَاعَةَ سِتَّةً
وَلَا يَسْبِقُ الْمَأْمُومُ يَوْمًا أَمَامَهُ

تَمَامًا عَلَى فَضْلِ الْمُقِيمِ عَلَى السَّافِرِ
فَبِوَقْفِ الْمُقِيمِ الرُّكْعَتَيْنِ عَلَى الْإِثْرِ
عَلَى الْفَوْرِ مَا أَحْرَأَ بِالْقَضِ وَالْكَسْرِ
مَعَادَ لَيْلٍ الْفَضْلُ وَالْأَجْرُ بِالْوَفْرِ
وَيَسْتَدْرِكُ الْإِفَاتُ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ
وَلَا يُمْكِنُ الْوَصْلَانُ فِي الْغَيْرِ عَنْ خَيْرِ
رِيحٍ وَالدُّخَانِ وَالْوَدْقِ وَالذَّرِّ
وَلَوْ جَاخَرُوا بِأَحْتِيَالٍ عَنِ الضَّرِّ
وَمِنْ الْحَدِيدِ وَالْمَكَارِهِ وَالْقَذَرِ
بِسُجْدَةِ الْوُحْمِ الْغُرُورِ الَّذِي يَغُرُّ
تَسْلِمُ قَصْدًا فِيهَا فَاغْلِبْ وَادْرُ
وَلَا تَكُلْ مَغْشَى عَلَيْهِ مَغْفَرٌ
يَوْمُهُمْ مَنْ فَاغْلِبْ عَمَلُ الْبِرِّ
عَلَى الْفِئْدَةِ الْعَشْرِينَ وَالنِّيفِ الْوُثْرِ
وَلَا يَصْطَحِبُ وَلِيَتَّبِعَهُ عَلَى الْإِثْرِ

ولعب اللها والالفتات ورده
وينفضها قبض وبسط تعمدا
تأدب وخل لهم واجعله واحدا
واوكد ما فيها سكون وهدة
اذا خضع القلب للمقلب خائفا
واما حديث النفس ما لم يحمله
ومعنى الجواب ان ذكرت قدس في
فذلك ان سطرار والنفوس طباعها
ولن يسطع العباد دفع خواطر
ولكن دفاع واجتهاد ويقظة
وقصر اذا جاوزت ستة اميل
وتجزيك منها ركعتان عن اربع
واهل العود واطنون عمودهم
وما وطن السياح الا عصيم
واوطنان ذات البعل اوطان بعلمها

جوابا ولو بالنص في سور الزمر
وفتح واغلاق ومشى بلا عذر
فما هي الاساعة الغنم والظفر
وخوف واشفاق وترك الزور
تلتله ارباب الجسم بالفرز والنزر
جوابا فلا باس عليه فذر
مجادلة النفس الدنية بالفكر
وساوس افكار تجول مدا الدهر
فكيف باصحاب العلائق والخشر
وتركها لالقلب معبر
قياس الاولى من ذى الحليمة في السير
تقصر حتى تقبلن الى المصر
واهل الشر السياقهم كلما عمر
دوامهم في السير والله ذو غفر
كذلك العبيد للمولى ذوى القهر

فذا الاصل جار في الفرائض كلها
 فان ثبت التحريم فالاصل دائم
 وسن رسول الله سنة مغرب
 ومن سنن الاشياخ من صالح الهدى
 فان صلاة النفل خير مهيت
 ولكن اعضاء المنافق سمة
 تحير الذي يلقي به العبد ربّه
 لقد اسهبوا شرح الصلاة وطنبوا
 ونظمت فيها القافيات لانها
 على ان شمس العصر شيخ مبرز
 ولم يحدّثوا لا تقدّم قبله
 فاجتزاهل العصر كلا وبعده
 عليه سلام الله ثم صلاته
 فطوبى لمن كان النبي شفيعه

من الحل والتحريم والطلاق والحصر
 سوء الحجة البليغة تلتاح كالفجر
 وسبحه فجر والتوكد في الوتر
 تحصر فرض بالنوافل كالسدر
 فمن شاء فليقل ومن شاء يكثر
 متى هزّها حظ من الخير تفتر
 من البر اكثار الصلاة على طهر
 فما بلغوا معشار عشر ولا عشر
 قد اغفلها الشيخ العياشي ابوبكر
 اتى بديع الصنع بالنظم للنثر
 بنظم علوم الفقه والدين بالشعر
 كما اعجز الائمة عن فاه بالسحر
 وروى انه يا حبة طيب الذكر
 وراح الى القردوس مع صالح الزمر

قد تمت المنظومة المسماة بالرائية ١٤٢

ومن لم يطق فيها القيام لعدة
فمن لم يطق فالأضطجاع موسع
وان ضا ق أمر فليكيف صلاته
ولا يسع العبد المكلف تركها
وان سخط التشبيه بالبال فانبه
اذا ما اعتراف فرض على الفرض فاشتغل
فافرادنا لله اوكد واجب
ومن لم يقرب بالصلاة فانه
وليس عليه ان يعيد صلاته
تقربنا لله توحيدنا له
لباب صلاة الدهر قصد ونية
ومن شك هل صلى ثلاثا او اربعاً
ومن شك هل صلى الصلاة ووقتها
ومن شك هل قد او اطلق لم يضرب
اذا شغلت بالفرض ذمة مسلم

من العوق فليقعد بوضحة الخبر
عليه ومن الله في الدين باليسر
والا الى التكبير ما لم يفرغ
ولو في ضرب او طعان من السمر
بما في القرآن من تنزه او ذكر
بالاوكد واستدرك بقية ما يحجر
على الضر والبأساء والنفع والضر
جدي تجرمان الجزيل من الأجر
لانيانه بالوصف والوصف كالقشر
بفرض ونفل فاحمد الله واشكر
واخلاصها من السواثب والكد
يتم ولا يعتد بها وليعد عمر
مقيم فليقصد للصلاة على طهر
هنا الشك فاسمع ما قول وخبر
فلم يبرها الا اليقين الذي يبر

يا قرب ما يلحق بالآثواب

جيم جماع الخير صدق المنهج **باب التقى والخير مفتوح لج**
عرج الى الخير اقبل الحشرج **بابون ما بين الحلى والسج**

نعم بقايا العمر للآواب

حاذر واسمع يا صاح **من سحر نقر الابرق الوضاح**
يلهيك تحلا باعن الارباح **عما قليل اضت صفر المراح**

من صالح الاعمال جم الحاب

خاضت نار امه شمشاخ **يفخر بالانجار والاسناخ**
ما الفخر الا للفتى السواخ **حيث التقى مخيم الاشباخ**

اولى النهى والعزم والالباب

دال دعنى امر دفر للذ **فاجبه بالاكال للسان واليد**
اشرب لا اروي كظمان فصد **يا قابل الدنيا بعلم لا تد**

اكثر او اقل لا تخف لعقاب

دال ذريغى واسمعى تعواذ **من سمك الملتوت بالشد**
رفقا لاحاد الله بي يا هذى **قطعت فى الاكباد بالاولاد**

وقال ايضاً رحمه الله تعالى

اسنكلام خط في كتاب
هذا الخمس حكمة بصواب

حمد الآله الباري الوهاب
على حروف المعجم الرقاب

انشدته ذكر اولى الالباب

الف الف مؤلف الادباء
حق اغتدت يكفدا حوباء

وجواهر الفصحاء والحقباء
النسي وتانيش وجورش داء

كل المنا والسؤال درس كتاب

باء بدا صبح المهدي كالغيث
يا حاد اذن مستقيم النيسب

لا عذر للعاصي ولا المذنب
بعت نفيس الدر بالخشب

ويحك فأت البيت من ابواب

تاء توي من ضيع الموقوت
ولم يطهر بالحلل القوت

ونادم المذموم والمبقوت
يوشك ان يموت او يفوت

يد عا فياب غير دعوا العاب

تاء ثواب الثواني اللابث
سأه عن الاقدار والحوادث

في قلب من اولع بالخباث
لا يزهر أم دفر عابث

لم يال بالجيهود في احتطاب

لآم لمن اجمع جمة المال | لمن غدا غدر خي البال
من زوجة او وله او وال | يسي وشيكاً مـجتي وآل

كانهم ليسوا من الاحباب

ميم من المسلم مختوم الفم | كالميم في الخطوع عن عيب عم
والسمع عن تـلـذاذه بالصمم | والرجل لا تسعي الى المحرم

واليد كالاعسم من ارباب

نون نجا عبد سليم الدين | يخدم مؤلاه على اليقين
ليس على حرف ولا فتون | كالذهب الابـر يزول الحين

يزداد صفوا منه في انقلاب

صاد صباح الرشد باد منتقص | والبحر للأجر جـمـاع مختص
والمكرمات ناء عنها المنتكص | والغنى في العـرـتـا هـز الفـرص

وفرحة الاوابات في الاياب

ضاد ضياء الصدق سار فايض | ومنبع الكذاب غور غابض
والرذل لا ينفع فيه الرايض | والحلم للرز عقال آبض

اهكذا أدبك لي ودأب

راء رايت دهر ناد هريرا
بالعكس يقضى في الوري الأمور
عاض القفا وجهها ودا ج نور
والساخات بارحات زور
نكر ما عرف في الانساب

زاه زمانى زاف لا يجوز
مبهرج النقد مضى الابريز
عود الا فاضل به مغفور
والسيف من انداله مهزوز
لامرجبا بالزمن المراتب

شاه مطوى مر اليلالى ما انبسط
لم تر الا ما استما ثم انهبط
تغفل عن غضب الحام المخترط
وتعتنى بالخوض في الدنيا فقط
يا ليت شعري فكيف بالمنايا

ظاء ظمنا الورود الوعظ
ولم نفز ببغية وحظ
نقنع من سماعه باللفظ
والقلب راع في شتا وقيظ
وكل تحريك لنا في الحباب

كاف كفى بالموت وعظ الباك
يا ويح جماع لها مساك
قبض وبسطا آخذ تراك
هتكا وفثكا آفك سفاك

لكنه بالعلم والاداب

شَيْنَ شَحَافِهِ لِيَهْلَا الْكَرْشُ كُلُّ ابْنِ انْثَى فِي هَوَاهُ يَحْتَوِشُ
يَسْعَى لِفَارِيهِ وَيَنْسَى الْمُنْتَعِشُ كَأَنَّهُ عَوْضٌ بِالسَّمْعِ الطَّرِشُ

يُولَعُ بِالْأَوْرَاقِ وَالْأَذْهَابِ

هَاءُ هَالِكِ الْمَرْءِ غَيٍّ وَعَمَةٍ كَمَا فُسَادُ الدِّينِ حَرَضٌ وَوَلَهْ
لَا يَمْنَعُ الْأَرْزَاقُ عَجْزَ وَبَلَهْ بِالْجِدَالِ بِالْجَدِّ يَا خَا الشَّرْهْ

مَهْلَاقُكَ قَسَمَةُ الْوَهَابِ

وَأَوْوِبَالٌ وَيُلْ كُلُّ غَاوٍ بَارِبِ التَّغْرِيطِ دَهْرًا شَاوٍ
لَا يَعْبُو الْخَيْفُ وَلَا التَّسَاوَى يَا وَيْجَهْ فِي الْمَحْدِ وَهُوَ الشَاوِ

كَشَفَ الْمَغْطَا فُطِعَ الْأَعْقَابِ

لَا لَأَيْنَالِ الْعِلْمُ مِنْ لَأَسْأَلَا وَلَا زِمَ الدَّرْسِ وَسَامَ الْمَلَا
خِلَافُكَ الْجَوْ مِنْ الْعَمْرِ خِلَا شَمْرٌ وَجَرْدٌ لَا تَمْلُ الْعَمَلَا

وَاسْمِعْ فَإِنِّي لَسْتُ بِالْخِلَابِ

يَاءُ يَمُوتُ الْمَرْءُ وَهُوَ حَيٌّ وَآخِرُ يَجِيٍّ وَهُوَ مَطْوِيٌّ
وَالنَّاسُ شَتَا ثَاقِبٌ دَرِيٌّ وَالْبَعْضُ شَبَّهَا بِالسَّهَابِ مَخْفِيٌّ

لا سيمًا في حومة الغضاب

عين عيان المرء للوقايح يقضى على الانباء والمسامع
من لم تنه ابنة القواطع صار غمود الظبا الفجايح

لله فهم مبصر الاغياب

عين غزافينا الغوى النازغ يسدى ويلحم وهو فينا والغ
ولا ياتلى يرصد او يراوغ يقول اقدم اى هذا الزايغ

افديك من ريش نزوثاب

فأفقد الدين حب الشرف وهمة تعلو الى السترف
لا سيمًا ان قرنا بالسرف نتيج هاتين سليل التلف

اشأم مولود على الاحقاب

قف قدر السر وسوء الخلق والطيش فى الاهواء بالتحرق
لا ولدت ام انت بالاحرق فالشكل اهناء من سليل احرق

اخسس بذي الاسماء والالقاب

سين سنا الشمس لدا التبراس كالعالم المعلوم عند الناس
ليس السموى باسم كاس كلا ولا بطاعم او كاس

تَقَى الله اسما متقنا وذخيرة
واحد في العقبى اولا واخرة
واشرف شئ معلنا وسريرة
وامتن حبلا للمركيد عشيرة
واكرهم في الاحساب من نجر عنصر

فاوصيكم بالصالحا من العمل
وكونوا كما كانت شيوخكم الاول
وبالجد ما دامت لكم فسيحة الاجل
طريقهم غراء ليس لها حول
لقد احببوها فاستقيموا على الاثر

عليكم بانثار المشايع فاقعدوا
وايامكم والحيد عنها فترسدوا
بمنهجهم تحطوا وتنجوا وترشدوا
فمن زاع عنهم ضل عما به هدوا
فاجعل بذى التضرل في ليلة البدر

فجدوا واحيوا بالهدى السير الاول
الاهل فتى يجلو صدها الا الا
انها هي تدنو كل يوم الى البسلا
بجد وعزم وانتهاض الى العلا
لينشط معقولا ويطلق ذ الحصر

لقد الجوا المستصعبا واسرجوا
طبتهم زخاريف فلم يتعرجوا
فهل راكب اوسالك حيث انجوا
عليها وان راموا المباح تخرجوا
فلم يبق الا ذكرهم طيب النشر

والعرق نزاع الى الانساب

قد تم هذا الخمس ويليهِ غيره ان شاء الله

وقال ابو نصر فتح بن نوح ايضا

اقول ولا اعنى سوى ذا التذكر
الا فاسمعوني ثم عوا قول ذي حجر
من ابنا، جنسى والعفاء عن الغير
تملى حقا باحتلاب لا شطر

وارباعا على السبعين خمسا من العمر

خذوه كلاما جوهر يا مصححا
تميده بالاعناق افصح اوصحا
مصوغا من اسناهة بلغت نصحا
متى يلج الاسماع قال لن ابرحا

عسى يرد الادان ورد ابلا صدر

فاول ما اوصى به فى مخمسي
به ساد اقوام من الجن والانس
لباس سراويل التقاخير ملبس
وليسوادوى مال ولا بدوى قنس

ولا نيل ما نالوا بيض ولا سمر

بذلك اوصى الله من كان واعيا
ونادى به اهل العصور البواقيا
من اهل القرون السالفا الخواليها
وقال اتقون اليوم حق تقا تيا

يطاع فاد يعصى وشكر بلا كفر

فجدوا فللتسوية آلاف آفة
تقوى وكم دون تدليس مسافة
وطرق الهدى مسبوغة في مخافة
الكل ما تهواه من نفع أو ضرر

إذا لم تقع في الفعل منكم عراشم
مضى قبل أن تلقى عليه الجوارم
فلما زل مجدًا غير من هو حازم
ولا كل وقت تستتب المناسم
فهم الفتى كالضيف راح مع الفجر

إذا ما تناهى المرء عمرًا ما انتهى
ولم يزد جرعًا من حالة النقي وازدهى
وصار كجذع ما ثل فاحم وهى
فكبر عليه أربعًا يا أخا النهى
ولا يرتجى منه الصلاح مد الدهر

تدبرت ما ينجي من العلم بالقصد
فالفيتة قول النبي محمد
عليه سلام الله في كل مشهد
تغنم بخمس قبل خمس تسدد
فهم أبراها الفتى يحط بالظفر

شبابك عهد فابتد ر قبل نكته
فراغك جمع فاستبق قبل بشته
حياتك جبل فانهز قبل رثه
غناك سمين فاغتم قبل غشه
وصحة جسم خامس لذوى الشكر

فيا عجايبا ما الديار ديارهم | وسكانها قوم اطل تبارهم
 لقد بليت آدابهم وآثارهم | وما اندرست اطلالهم وحجارهم

كذلك خلف السود مزيله النكر

لسرعان ذا النسيان والعهد اقرب | على ان ذكرهم المذوا عذب
 واحلى على خلب الفؤاد واطيب | فناهيك من يحيى بروية القلب

واخسر يقوم سخنة العين والسر

لقد كان في الماضين من قبل اسوة | لمن لم تمل عن منهج الحق شهوة
 ائمة صدق في المسالك قدوة | شمس الهدى في الله الف واخوة

فواخلة الاخلاق يوم التمسر

فيا بؤس من ماتت على يده السنن | بروح ويفدوا في مساعيه مفتتن
 وليس يُبالى دینه غثا ام سمن | ويرغم جمهلا انه ابن من ومن

فان حح ظني انه آخر الخير

عفا معهد الاسلام من اهله عفا | تكدّر حال الدين من بعد ما صفا
 وليس له بالك عليه تعطفنا | كأن لم يكن بين الجحور الى الصفا

مقالة بعض القوم في سالف الدهر

رى اولياء الله لا يسمونها
عراقا حقا كما يمتطون متونها
زمنون اطناها وهم يجلبونها
وتكسهم عنها وهم يرضعونها

فكيف بجوت فارق الماء للبر

زى العقل فيها انة وتاؤه
يررد ها حيزومه ويمهسه
بلو صجور النفس عما تحبه
واروح ما فيها الذى يتوجه

الى ربه مستشلا الرضى القدر

بالذة الدنيا سوى خدمة العلم
وصحبة تقوى الله بالورع الجم
خوان صدق لاجفاة ولا جرم
تجادثم احلى من الشهد فى الفم
واسهى الى لبي من الفتح والنصر

نسب الفتى من مال العارى والشبع
ولكننا شره نخيط فنتسع
شيد منها جانبنا ثم تنصرع
جوانب اخرى آخر الامر ان تقع

فلا تخزن بالدينا ولا الدين بالخسر

زنج الفتى منها تزوده التقى
فما فاز منها غير من كان مشفقا
لى دينه كلمه ان يسكرقا
وليس يبال ثوبه ان يخرقا

فما الدين الا جوهر صين عن كثر

بقيت عمر المرأة ليس لها عوض
يحمي بها عادات من سالف الأبد
يدارك بها عادات بالأمس وانقرض
اعز من البر الذي قبله المرض

واشهي إلى الصوام من ليلة القدر
من الناس من لومات بعض أربابه
لما ازدرج الباقي ولا حسن ما به
وذلك من مكرهم غيب غايه
وقلة ذكراه لعقبى ما به
وماران من كسب المآثم والوزر

لنا خلف قد قام من بعده خلف
فما اشتبهها إلا كذا الحرف والحرف
فاولنا المنصوب للام اشرف
واخرنا المجزوم للام اسخف
فيابون ما بين الشبهين من غير

خرجنا إلى الدنيا بغير اختيارنا
وعشنا بها اعمارنا لا اختيارنا
شغفنا بها في ليلنا ونهارنا
ونحن الفناها ووليست بدارنا
سنخرج منها راغبين إلى القبر

على أننا منها خلقنا لغيرها
هي الأم منها المصنف وذو بدرها
وتاكل اولادها بعد برها
كذلك أم السوء تجري بخيرها
شروا نيلها وهي غدارة الغدر

فَلله هَذَا الْأَمْرُ بَعْدَهُ وَقَبْلَهُ
لَصُوبَ هَدْيٍ غَاوٍ يَعْلَمُ أَضْلَاهُ
إِذَا حَارَ خَرِيثٌ بِسَارٍ فَنَزَلَهُ
بِهَادٍ خَيْرٌ بَعْدَهُ أَنْ يَكْدَلَهُ

وَهَلْ يَجِيرُ الْمَكْسُورُ مِنْ غَيْرِ ذِي كَسَرٍ

فَتَرْجَمُ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ النَّعَابِينَ
وَكَشَفَ الْغَطَاءُ بِأَدْبَتِكَ الْمَوَاطِنَ
هَذَا لَكَ تَبْدُؤٌ وَمَضْرُوءَاتُ الْبَوَاطِنِ
وَتَعْلُو غَوَاشُ الْحَزَنِ سَيِّ الدَّفَائِنِ

وَيَفْرَحُ ذُو الْحُسْنَى بِصَاحِبِ التَّبَرِّ

فَيَا عَجَبًا مِنْ نَائِمٍ جَنْبِهِ اسْدَدَ
فَمَا حَالَهُ يَقْظَانُ فَكَيْفَ إِذَا رَقَدَ
كَيْدًا عَامِلٌ دُنْيَا فَيَا مَنَهَا وَقَدَ
رَأَى فَتَكُمُ الْإِلَامُ فِي الْأَسَدِ وَالنَّفَدِ

وَمَنْ مَأْمُونٌ يُؤْتِي أَخُو الْحَذَرِ فَاحْذَرِ

لَنْ فَتَكْتَبَ بِالْأَوَّلِينَ وَقَتْلَتِ
وَأَنْهَلَتْ الْإِكْوَاثَ فِيهِمْ وَغَلَّتِ
لَقَدْ نَصَبْتَ لِلْآخِرِينَ وَمَا لَتِ
وَلَكِنْ حَمَلَتْهُمُ الْقُلُوبُ قَبْلَ الْخَوْلَتِ

يَصْمُ وَيَعْبَى حَبْلُ الشَّيْءِ فَاقْصُرِ

تَحَرَّمْ رَاضِي اللَّهِ وَاقْصِدْ وَاخْلَصْ
وَرَاعَ عَهْدَ اللَّهِ بِالْجِدِّ وَالْحَرَصِ
وَسَانِعِ الْخَيْرَاتِ لَا تَسْتَرْبِصْ
وَإِيَّاكَ سِيرَ الْقَهْقَرِ وَالتَّنَكُّصِ

فَمَنْ لَمْ يَزِدْ فِي الْخَيْرِ كَانَ عَلَى الشَّرِّ

ابا الله الاما اراد وشاء
وان ذهب الانسان عرفا وجاه
على علمه ياتي القدياء سواء
فيذهب اشياء وينشئ اشياء

تفرغ علام الغيوب بما يجز

على العبد يسعى باجتهاد ويقتت
ويرعى الفروض الواجبات ويصمت
ويقضي آله الخلق ما قد يؤقت
له الملك يحو ما يشاء ويثبت

قدم واستقم والزم بخاتمة الحجر

فله حركته بالغ في عباده
وان جاهدوا في الله حق جهاده
بنيت كرمه باقتضاء اعتقاده
بسابق علم لا يوفق مراده

ومن نابل شيئا اذ لم يقدر

فكم من شئتم بالسعيد لحينه
ومستدرج بالزين وهو لشينه
ويحسب جهده ذاك قرع عينه
ولا ينظر الاشياء الا بعينه

وقد عميت منه البصيرة لا يدر

فلا تحسبن الله مخلف وعده
ولكن عبد السوء ناقض عهده
ولم يعرف بالاميثاق في شرط عقده
ويطعم بالفقران من بعد عهده

واصراره على الكباثر والصغر

اجول بطرفي لا ارى في مسالك
سوى حاذي اوقاذي او مباحث
واكثر من تلقاه ضحكة ضاحك
واعجب مسموع عضايه آفك
فطوبى لسكان الحمايد والحفر

ارى الامر لا يزداد الا تشددا
ارى الشمل لا يزداد الا تبديدا
يدل على النار الدخان اذا بدا
وما ذاك الا انه قرب المدا
بوعده الهى والمعاد المقدر

دليل على قرب الزمان الموت
لثام تعالت والمكارم فى التحت
وهذا سقيم الدين اشفا على الفوت
به رفق عقباه اقرب للموت
فهل مشترى الترياق يحياه ان يبرا

لقول رسول الله اصدق فى الورى
نفى كل عام تزدلون الى ورا
قليل شئ بعد ما كان اذ برا
يكون على الاقبال اما تقهقرا
فاقمح ما فى السير سير المقهقر

بدالى ان النقض بالبعث متصل
وان زمان الفاطمى لقد اطل
وبدر سماء الخير فى الناس قد افل
تواترت الاخبار فيه من النقل
ومن بعده الايات تنزل الى الحشر

قل الله ربي ثم ذر من تهوكا
ولا تاخذ اليسرى سبيلا ومسلكا
ولا تقسف في الخوض اخذ ولا تركا
ولا تتعرض للبلاء فتهلكا

وحد عن بُنيات الطريق المؤثر

رعا الله من يرعا الحدود واللوازم
فذا البر وقاف يراعى المعالما
ولا يتعدى في الحدود الرواسما
كما النذل وثاب يروم المحارما

ففيصل هذا واضح للمفكر

فلله من يرعاشويه نفسه
وبادر بالاعمال اشراق شمسه
وحاذر هاذيب الهوى قبل خلسه
وشيد في الاسلام بنيا خمسَه
وقدم ما يلقاه في الحشر والنشر

ارى الامر في الدهر انكس اعكسا
ارى ذنبا اضحى على خسة راسا
ارى نهر اغمر اغمر يرا تيبسا
واض فصيح الدين اعجم اخرسا
فلم يبق الا الاسم من كل خير

فيارب غيض بعد فيض من الروا
فهل مرتجا ابراق عود اذا داوا
واشنع منه مستقيم اذا التوا
وغاية ظنى ان عقباه للشوا

فما بعد المطوى عن بسط او نشر

لما الله ذلك الدهر عزت معايشه
فما نيل منها بالمعاصي نهاوشه
ما آكله ممزوجة ومفارشه
لقد عازفيه جل قوت تناوشه
كذلك دهر السوء فاصبر على الضر

اذا طاب كسب المرء صحت عزايه
وان خبثت املاكه ومطاعمه
فتركوا له اعماله وعزايه
فذلك لبنيان الديانة هادمه
فكم احبطت حبات سوء من البر

ادري الذي قد كان خلوا من الشجيا
مجال لعمر الله نور بلاد جيا
سليمان الاوقات ايهج اشجيا
ونعاب بلا بوس ويأس بلا رجيا
تتابع الحالات من كل ما يجبر

تجاورت الاضداد خفص ورفعة
ففسر ويشر والخميس وجعة
مجاورة الاعداد ست وسبعة
وعز وذل وافتقار ووسعة
وعيش وموت تلك قاصمة الظهر

فمن عاش الدنيا وهربت كلابها
لحاطها اخبر فليس بها بها
عليه وعضت عاقبيه نيا بها
سواء عليه صابها وعذابها
وليس كفر جاهل احقق غير

نمهد للأجسام لينا من الفرش
ونفساها وبل اللجايد والنعش
ونعتام تغليلا لها الطيب العيش
ونملاها بالأخيات أو عية الكرشن

لعل منا يا ناقرب وما نذر

يُصَاحُ بنا في كل يوم ونزع
فمران علينا كسب سوء مبهرج
وتقرعنا الآيات والحق ابجلج
وكل الذي ناتوا من الامر اعوج

فصرنا ولا كفران لله كالجمد

يكيل الفتى ما كوله خوف عيلة
تساومه الاحداث جهرا وعيلة
وخلا كتيب العمر ينال هيلة
فان لم تغاده تراوجه ليلة

فما حلو عيش صار عقباه للمر

مصائب هذا الدهر في المرء ناشبه
ولا سيما في المؤمن البرصايبه
تروح وتغدو بالمعاطب ناشبه
فما تحطت دينه فهي داهيه

كفرصة نمل أو كعضة ذى الذر

يقول رجال اصبح الدهر فاسدا
فمن زرع الخيرات اغبط حاصدا
وهم فسدوا والدهر ليس معاندا
ومن زرع الشر ات اصبح سامدا

وفاق الساعى في الجزاء على البذر

فلولا تعاليل النفوس لما رجت
ولكنها الآمال أرواح ما لجحت
لغاضت من الأجساد صناديقها
إليه وأحرى كل شيء به لجحت

غذاء النفوس المذهلات من الشر

فلولا الذي عافا من الخسف والمسح
ولكنما استرعاهم طيب الشئخ
لعاجل تلك الهام بالفتح والشرح
بنبي الهدى عم الشرائع بالنسخ

عليك سلام الله يا طيب الذكر

بلت بمن لا بد لي من تقكاتة
فمن لا يخاف الله خف من هناة
أخاف سيوف البغي من نزواته
عياد ارب الناس من سطواته

أرى شررا من شره أحرقت غير

فخذ المن أوى الآلاء وأسبغنا
علينا سجال الصبر عن كل من طغى
واسبل استار الأمانى وأفرغنا
لواذابه من كل باغ إذا بغى

فأحدث عقيبى أجل من الصبر

سأغض عن الأيام جفنا على القذا
واحفظ ديني عن جذات وحبذا
واقطعها بالصبر عن كل ذى أذى
واقمع حالات الحوادث دأبذا

وارجو من الله الأداة بالخير

يصاب لنادين فلا نتالم
وننسى الايادي والجوايج نفهم
وبفجعنا انجاح في المال درهم
علامتنا الادبار والله اعلم

واعيننا مفتوحة حدة النظر

فكم مت من ماضى من زمانه
وشاكر حال بعد ضجن بشانه
وحامد دهر ذمه في اوانه
اناخ عليه دهره بجرانه

فيذكر ادرش القوادم في الوفر

كفى حزنا ان الجفافة ترايسوا
وذكرهم بعد الناس ما نسوا
علينا وساموا خسفنا واما كسوا
وصاروا لهم عوننا وما رسوا

سيُسبك ذلك الدرهم السوء في العشر

اولئك كالانعام شبهها وامثل
عبيد الهوى عمباد دنياهم اغفل
واسفها احلاما واجفا واجهل
نسوا الله لم يال الفساد لهم خيل

اخاف كما كنا يكون اولو الامر

لقد حاربوا اهل السموات والارض
بشكليفهم ما الاطاق من القبض
شغلنا بهم عن النوافل والفرض
وهتكهم الاسرار في المال والعرض

ولا يرقبون الله في السر والجهر

أرى كل هذا الخلق يعبد قرصه
فأورعهم راعاً من الشرع نصه
يخوش صميم النار تنضج حرصه
وأرهقهم غشاً يطارد قنصه
وليس يبالي كيف باشر بالجور

فخزبه الهاوى دراكاً ليسقطاً
وكن في حديث الناس اصدق من قطاً
وقيّد عن الاطلاق السنة الخطأ
وحاذر من المستور ان تكشف اللفظ
وريش من براه الدهر عوناً ولا تبر

وحاذر عن الكلب العقور من الفهم
وعيناك لا تطلقهما في محرم
حصايد ترمي الفتى في جهنم
ولا تبسط الايدي الى ضر مسلم
ولا تمش بالرجلين في غير ما اجر

فما ينفع العلم المعقول رواية
فعل بلا فعل كمن خطر ما ية
اذالم يكن معقول قلب رعاية
وفعل بلا علم كسار عما ية
فان ثلثاً بالقصد لله فابشر

عذيري عذيري من عدد ومكاشر
وليس بانسى تجلى لنا ظر
تسرّبل لي ثوب الصديق المعاشر
ولكنه الدنيا كخلة عاهر
هي السحر لا بل انها اسحر السحر

سلاسة دين المرء اغتم عاجل | وانفس ذخرمستغدة لاجل

فلا تعبان من بعده بالزلزال | سحاب صيف مقشقات الخيال

فصبر الفتى انجا على العسر واليسر

فلا تحسبن الشر ضرحة لازم | كما ان حال الخير ليس بديام

هما جارتان مثل بان وهادم | وغائب موت البر افضل قادم

كل عقال او فكاك من الأسر

فذرهم يخوضوا في الرواق والفتق | لكل مقال واسمعن وحقق

فأسد ابواب الدعاوى سوء الصدق | ولا جبر اسباب النجاة سوى الحق

وان مقاطيع البراهين تستبر

من الناس ذو الوجوهين يعبد ربه | على الحرف اى شاء صرف قلبه

فى حالة السراء يعبد خصبه | وفى حالة الضراء يستخط ربه

ولا يعرف الرحمن الا على اليسر

يتيق على ذى اللب يعرف دهره | يدور مع الاحوال ما عاش دوره

لا يتعدى فى الزعامة طوره | ويعرف فى الدنيا الدنية قدره

ويقنع بالمقسوم من نر او غر

سَمِّتْ وَلَا كُفِّرَنَّ اللَّهُ حَالَتِي
 نَظَقَنِي شَجْوَى بِنَظْمِ رِسَالَتِي
 رَضِيتُ بِهَا رِغْمًا وَلَوْ عَن مَلَأَتِي
 إِلَى كُلِّ وَاعٍ مَعْتَنَ بِمَقَالَتِي
 مَعْنُونُهَا اسْمُ السَّلَامِ الْمَكْرُورِ

يَا لَمْ عَلَيْكُمْ أَحْسَنَ اللَّهُ حَالَكُمْ
 كَرَّمَ مَثْوَاكُمْ وَأَصْلَحَ بَابَكُمْ
 وَبَلَّغَكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمَالَكُمْ
 وَاجْتَمَعَ فِي الْعَقْبَى بَجِيرَ مَالَكُمْ
 وَصَلَّى عَلَى الْأُمَمِ مَا شَمُسُنَا تَجَرَّ

قَدَّمَ هَذَا الْخَمْسَ وَهُوَ أَرْبَعَانِ وَخَمْسَةٌ
 وَعِشْرُونَ بَيْتًا ٤٤٥

وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

رَدَّ هَذَا الْمَكْتُوبَ حَضْرَةَ الْجَمْعِ الْجَمِّ الْمُرْتَضَا عَجْمَهُ اللَّهُ
 إِلَى بِالرِّضَا وَمَنْحَهُمُ الْعَوْنَ عَلَى الْمَطْلُوبِ وَفِي الْعَزَائِمِ الْمَضَا
 الضَّمِيرُ فُحْطَ الْكَفِّ مَا عَارَضْنَا
 رِيبَ الْبَلَاغَةِ مِنْ صَدْرِي قَدْ احْتَرَضْنَا
 فَظَلَّ يَسْجَعُ بِالْتَّجْمِيسِ مَقْتَرَضْنَا
 شَعْرًا لَذِيهِ الْأَسْمَاعِ أَنْ عَرَضْنَا

لِالْزَمَانِ يَنْبِيَّ عَنْ أَوَائِلِهِ ۥ ۥ ۥ فَالْهَرَفُ خُضْمٌ مِنْ سِجَانِ أَوَائِلِهِ

مئى من الدنيا تزود طاعة
ورحلتا منها بغير تباعة

ومغفرة المولى وخاتمة الخير

سأفنى وانسى والمقالة باقية
تسير بها الركبان كالشمس جارية
لعل لها اذنا من الناس واعية
والسنة تشد واما الدهر داعية

بعفو الهى الغافر المتكبر

تغير حال غير عقلى ومقولى
وانكرنى من كان يعرف لى فضل
فلم يبق لى الا كلام المفضل
قفانك من ذكر حبيب ومنزل

وهل تنفع الذكرى شجياً خاهجى

نكم لائم انظاوا فرط فى العتب
على سدك الاوطان لم اتغرب
لم نصدر للرئاسة والرتب
ولم اتكلف للحاضر بالنصب

فقلت دعونى لا اقوم بذا الامر

لنفسى لا لرضى بدهرى وآله
ودهرى لا لرضى بنفسى وحاله
فلازمت بيتى كانسا فى ضلاله
جليسى كتابى بل ايس اواله

ولست ابالى شان زيد ولا عمرو

ان لاج فخر تولى الداج وانسلخنا || فالان ناسخ ركم الداج قد نسحنا

هذا الذي قد اودع الاشجان واضعنا

اخفى السالك سها واستأسد النقد || واستعجم الفضيح واستأثر النهيد

لم تستطع رب دارضوى ولا احد || تهدفنه رعان شمع صلد

كيف الحياة وطرف المحمد قد غمضا

مالي ارى سير الماضين طامسة || مالي ارى فضحات الدين خارسة

مالي ارى روضة الانيار يابسة || مالي ارى سنن الاسلام دارسة

مالي ارى مذهب الوهبي مقرضا

مضى الى عصبة الاسلام تسليم || يتلوا بجردها وده وتكريم

حشو المجرد اجلال وتعظيم || ابناؤ جنسى ومن لم يوده اللوم

حق الرضاة بالاقلام قد فرضا

قد تم هذا المخسر

وقال ايضا رحمه الله تعالى

انا المتيم لا باليوسفيات || ما نهتهنى اليه قط هيات

بل تيمنتى فنون العلم اطلبها || ما النفس باقية في هيكل الذات

بلواه اشهر من جدوى نوائله | تشكو الشواخ من عقبى غوائله

بله المساوم بالاحداث اين مضى

لنا جُوم ضعا هدها الزمن | ضمت كبود ارقا قاحشو هاشجن

فيها نفوس غوال مالها ثمن | تستام جوهرها الاحداث الزمن

عزت علينا فلا نبغى بها عوضا

دع عنك انت صروف الدهر يا قلم | قد ما سبقنا به في سالف القدم

واسطر مجرد ما املى من الحكم | تلقاء كل اديب سامي المهم

عليه منى سلام الله اين مضى

افدى فنى جد في التقايم مجتهدا | حتى قضى وطرا من دهر وهدا

فراح من أم دفر غائبا رشدا | تمضى الليالي وانا غافلون سدا

ولت ولم نقض من اعصارها عرضا

فازت قد احكم يا معشر الطلبا | ليهنيكم شرف المطلوب بالحسبا

سما القول نصيح ليس بالخلبا | الحمد لله ليس الدين بالغلبا

خويصة النفس اسنا الغنم مختفضا

الماء يطهر ما قد ساخ واتسخنا | فكيف بالماء ان وسخ به رسخنا

ياالكرام ربوع المجد خالية	ان عمر وها بامضاء العزيمات
ياالكرام الاجدوا فانكم	في فسحة قبل المام المنيات
بايها القلم الجارى بذكرهم	حتى الجميع بافضل التحيات

قد تمت هذه القصيدة ويليها غيرها

وقال ايضا رحمه الله

خليلى ما وجدى بربيع ولا رسم	ولاساق جزها جنى بالترسم
ولا هتتى عوج المطايا الى الحما	اسائل عن قطانه كل معلم
ولا هيح البرحاء الا تخلفى	عن ادراك ما مولى وسولى من العلم
ذا ذكر العلم الشريف ببكدة	فهتزعطافى كصبة مستيم
عدمت جناح الغزم ولا نهض للفتى	اذالم يكن خزم يؤيد بالعرزم
فاضد الاسباب عنى فيها انا	كبار يفتح او كفسر مقشقم
نكت كملاح الخلايا تنكبت	عليه رباح الجوى فى بحر قلزم
كنت كريم فى جباثل قانص	تذكر ايام الكناسه فى الاجم
راعتهم من هذا تذكر خاطرى	لاخوان صدق اصفياء ذوى عزم
لم البين فاستولى على الشمل غالباً	فهذ عياد الوصل من كل مكرم

ست الغداة بمن يبكي على من
ست الغداة بمن جى العيس وحفظ
ست الغداة بصبح خاضع طبعها
ل في مناداة الاخيار راغبة
ههم ما هم هم نور مذهبنا
نسى الغدا لذاك الجمع ما برحت
ميوامعالم هذا الدين وانتشرت
اغروان سمحت نفسى بمدحهم
مع الهدى ومنازل الدين لا برحت
ندى نصائح اهداها لذي فهم
ن كان يهوى علوم الدين يفهمها
الاستطابت لديك النوم مقلته
ن يفوز نوم الليل اجمعه
لاومن علم القرآن اجمعه
يستوى دائب الاسراء مجتهدا

صم الرجام بحنات رونات
الى السباب اجدوها باموات
في وصل غانية ارجوا مودات
نفسى الى اجل يقضى بموتات
هم قادة الدين لرباب المروات
تلك الوجوه قرينة المسرات
تلك الفضائل في اهل القريات
ما ان عرضت لنيلات وصلات
سحب الرضا عنهم تسمى برحات
ممن يعاين تلماح الاشارات
ظلم حجر النوم ساعة السكينات
صاحت عليه حبات العزم موات
حتى الصباح بعلم المستسنات
وانزل العز تحت المشرفيات
والغائب العقل في لذات نومات

فمن لم يوطن نفسه بان لا يرى
 عدوت الحربى الفاغر الغم دائما
 تراه عن الخير اعجز ناكصا
 اذا سار امره فانتظر وقع ضده
 كعادته الايام تضحك مرة
 فمن لم تؤدبه الالباء فانه
 وما ورع الانسان الاسلامه
 في احب اخلاق حسان اذا اعتنا
 اذ قيل ما شمس المكارم والعلا
 وما العلم الا نور في غيب الدجا
 ابا الله الا قصد علم رعايه
 فكم معرب في نطقه ذى براعه
 رعا الله من يقنى الحياء ويرتدى
 لقد جمع الله المكارم كلها
 لعامة الناس الا التقى

مكاره في الدنيا يعش كالمعذب
 وتلقاه في مسعاه يلهث كالكلب
 ويجبى الى الشرات حبوا على الركب
 كعس ويسر والقحوظة والخصه
 وتبكي مرارا لا تدوم على جنب
 تؤدبه الا زمان حال القلب
 لدين الفتى والفتح في الشيب والعيب
 بها المرء ناهيك التجلد في الكرب
 فتوه بحلم واحتمل وتادب
 لدين ودينيا فاقبىس وتدرّب
 وما الغير الا لذة السمع فاطلب
 فيلحن في افعاله كالمذبذب
 بسر باله في كل حال ويحتب
 وطرزها ثوب الحياء المذهب
 فؤادها الامداد تسه وتنج

تخلفت عنهم اذ مضوا فكافهم	زوايل ظل بل كاحلام ذى نوم
ايا ليت ايام التلاقي راجع	لاظفر بالاطوار من كل مفنم
فيا قلبي دع عنك شكوى حوادث	ابا الدهر الا هكذا الا تالم
رضيت من الدنيا باد في مراتب	ومنى لامر الله حسن القسم

قد تمت هذه القصيدة

وقال ايضا رحمه الله وغفر له

رحيلي من الدنيا بغير تباعة	الى رحمة المولى تمام المناحسب
مذاي من الدنيا منادمة الكتب	وقوت حلال طلب من الطيب الكسب
ومخدمة علم في استقامة حالة	من البر والتقوى وعفو من الرب
صحيح اعتمادى واعتقادي ومذهبي	اباصية وهيبية حزنها حارب
فيا حاد اعين نهجها ونك الردا	عداء الهدى فالدال نور بلا ريب
ويا سالك غير المحجة بدلت	بسينك هاء انت في النار بالقرب
ويا فائما في صبحه عن صلاته	فيا دال عن قليل مع اللهب
خذا نصحتى واستمسكا بوصيتي	خليلى فالاولقات غنم لذى اللب
تقى الله اسماها استنزل به الفتى	واشرف ما يستشعر البصر القلب

على انه ذخر واجرم وفر
فما عد من اهل الجحيم موثر الهوى
يشمر للدنيا بجد وكده
فاهل الخطايا في دياج حنادس
نهت الهوى واستنهضت نواعظ
فما ضيع المرء الذكي كنفسه
لسان الفتى ان لم يشكه صمته
احق بطول السجن حبسا لسانه
اذ اما اعتبر بعض البلاء فخذله
وان ضاقت الاحوال فالدين بدله
ثبت اذ اما المحبطات تواردت
وبعد فاني ناصحك مشفق
خف الله لا يمضي لك العمر خاسرا
وقم بحقوق الله غير مضجع
واياك فاحذر ان تغرك هذه

غدا يوم تجزى كل نفس بمكسب
ولا كان من اهل التقاشبه عقرب
وفي دينه يرتاغ روغان ثعلب
علاهم من الخذلان طاف كطحلب
فما ثرت فيك النصائح يا قلب
ولا وعظ الانسا في الدهر كالشيب
اضر عليه من اذى الباتر العصب
تحفظ وثق بالله والنطق باصوب
بمالك دون العرض في وسع مذهب
حرام واما العرض من دونه يهب
عليك فشر الناس من قام بالسب
عليك شفيق فاستقم وتادب
وحافظ على عهد الاله وقرب
وعنك تباعة العباد فجنب
وما هي الا مثل سعدى وزينب

فلو صور الاحسا شخصاً وهيكلاً
 وهل لذة الدنيا اذا رمت سرورها
 من الناس من لومات بعض اربابه
 عليك الذي يقنيك شغلاً بغيره
 وطوبى لمن كان السكوت نديمه
 وانعم من هذا رضاء وصيانة
 ولها من هذين عيشاً وراحة
 واطيب من اولاء من كفّ كفّه
 اذ انت لم تغض الجفون عن القذا
 فاني لك الصافي من الماء دائماً
 يلفك الصبر الجميل مدارجاً
 فعاقبة الصبر الجميل جميلة
 فقيد بشكر الله نعمة منعم
 الا انها وحشية في مراتع
 بدالى ان الصدق اسن خلقه

لظل الغواة عابديه على نصب
 سوى قطف ازهار العلوم من الكتب
 لما انزجر الباقي ولا همّ بالتوب
 ولا تحتطب في الخوض ذنباً على ذنب
 سيسلم من طول الملامة والعتب
 عفيف سليم القلب والجنب من تلب
 قنوع بما يعطى على النأي والقرب
 وصان عن الفحشاء ثوباً بلا ريب
 ولم تشرب الا كدار تظلم وتغيب
 ومن لك بالبدت السرى المذهب
 من المجد لم تبلغه بالسمر والشهب
 الذواحلى من العسل العذب
 لى لا يكون العين قافاً على القلب
 جوافل شكر الله يدعو ويطب
 وانما لم يعلم بان اد اعلم كذب

وصنعة الخاتمة عجوبة
إشارة يلهم كاذب والنهاسا
تبتزعط في اليهم هوى
ان اقدتني عنهم رُمت
اكرم بحزب ومحضرة
لولا هم اذ هم مصابيح الدجا
احيو علوم الدين من بعد ما
هم لذة الدنيا وسر الفؤاد
من قام بالاسلام يحى به
كذلك من مات على يده
جادتهم الرحمة واصبة
يا بها الحزب اسمعوا ثم عوا
شيخ تمل دهره حقيقا
او في ثنيات الوداع على
بوصيكم بالجد والاجتهاد

والفضل للفص لذخالاتها
ما بين الصبح اذا هولا
لكنني عنهم مهبط الجناح
في من الود اليهم مراح
تقطف ازهار الكتب فصاح
نادا عميد الجهل فيمحي فلاح
كادت لتذروها نسوة الرياح
وقرة العين وانس اصاح
فهو كمن احيا قتيلا الجراح
كقائل الناس جديا كراح
ولا عدتهم سفجات النجاح
قول الاخ النصيح اى النصاح
يغذا عليه بالفناء وسراح
قصم الشا يا بعد غتر محاح
ويا زدياد الخير كل صباح

فخذها وصايا واتخذها كقبلة	امام او تمثالا وقدوة مطلب
لئن ورث الابناء مالا ابوهم	ساورثها من يجتدي محمدا الأب
في ارحمة المولى تدارك خيارنا	وصل على المدفون في ترب يثرب
عليه سلام الله ما دامت المها	تضيئ لاهل الارض في الشرق والغرب
فكل كلام لم يطرز بذكره	فانجس به من ذى ايجاز ومطلب

قدمت هذه المنظومة ٥٩

وقال ايضا رحمه الله

الحمد لله على ما اراح	من نعم او نعم قد اراح
اخمده حقًا واشكره	على الآلاء الظاهرات الوجاح
والصلوات الطيبات على	نبيه احمد زين البطاح
ثم الرضى عن اهل قدوتنا	ائمة الدين نجوم الفلاح
وبعد حتى الله خرب الهذى	تحية تحكى محيا الصباح
يعبق رياها كنشر الشذا	كالسك ضوعا ومتى صين فاح
اهلا بذكرهم وسهلا بهم	ومرجبا بالقسيما والوضاح
ان ازواج العقد مستحسن	وواسط العقد جمال الوشاح

من من هم الاذى ستراح
 تفوقه عن طلبات سلاح
 واحدة يعني بها لا ستراح
 مجلس الذكر عند نصف راح
 لا سيما في سحر وفلاح
 هبت لكم بالفايتات رباح
 سحاب الصيف قشاع سراح
 ما رب الاوبات قبل المراح
 كضعيفين ومع الفجر راح
 يسوم المرات غدا واور راح
 يمهولة الذين غيا باب المراح
 وكل به قد وسيفد صراح
 فهو عظماء مثل ضرب الوداح
 فانه مزرا فترحتها الى رباح
 تستدرك الغوث وتوسل المراح

من من هم الاذى ستراح
 تفوقه عن طلبات سلاح
 واحدة يعني بها لا ستراح
 مجلس الذكر عند نصف راح
 لا سيما في سحر وفلاح
 هبت لكم بالفايتات رباح
 سحاب الصيف قشاع سراح
 ما رب الاوبات قبل المراح
 كضعيفين ومع الفجر راح
 يسوم المرات غدا واور راح
 يمهولة الذين غيا باب المراح
 وكل به قد وسيفد صراح
 فهو عظماء مثل ضرب الوداح
 فانه مزرا فترحتها الى رباح
 تستدرك الغوث وتوسل المراح

دعاهم الله لدار السلام
فالله ثم الله في عزكم
جدوا فان الأشهر بعد بكم
لا يستمرى من جد عز ما كن
العام زين والتقى شرفت
وامم دفر كما ظلم
من ضيع التعليم في وقته
من ادم من الدرس وناداه
من لم يعود نفسه دائما
من حالف النوم ولا زمه
من فارق الابريق في نسكه
والعمل المقبول لله لا
لا ينفع العلم بلا عمل
وشجر الدفلا ذميم الجنا
من صاحب الدنيا بغير التقا

قولوا الالبين داع الفلاح
مادامت الارسان طلقا فلاح
والجدوه وان الفهم انما
قيده الجمن من الاكسار
والوزع الصديق تلم الالبين
والعلم فيم كتيب اشير الالبين
فاخر الصلوات في عيونهم
بشراه بالعلم على الالبين
قراءة الكتب ككثير النسخ
فاية الكف له في الله
جاحت عليه الالبين وجاحت
لعله او جرت نفع ونكاح
ولا اجتم القرن عند النطاح
شبه الذي العلم العقيم المصاح
فهم غناء وجفاء كساح

ان حاتم يمسك بيننا
شاد باوعادوا هدموا ما بنوا
لا بد من كشف المغطاء عدا
هناك لا يفنيك مالت ولا
هناك لله الولاية لا
هناك وجه ناعم ناضر
يا فرجة الصافي المليح ويا
هذا زمان ليس يحظ به
قعيد بيت واخي عزلة
يحفظ من ذيب الهواشات
لا يرتقى حول الحما حذرا
فكل راع شبهات الحما
من يدعي الاسلام ليس به
باب الدعاوى عسر مخرجا
اشهد من الشهد ولو جأ ولا

وبين اهل الحشو والاجتماع
ككاتب قرطاسه شم ماح
فما عسى تغني الظبا والرماح
بنون الامن اتي بالصلاح
كهذه ضوضاء وصياح
والكالح الباس وجه وقاح
ترج المبهرج لدا لا فتاح
الاخول الذكر بادي السماح
حتى يوافيه الحما م المتاح
وياخذ التصد من اذكي المباح
من وقعة في الحرمات الصراح
فليس في غيبته من جناح
فهو كزند ليس يوري نجاح
لكنه سهل لدا الافتاح
محصول الدعاوى سي الافتتاح

سَرَّ كَبْرِيَّتِ أَحْمَرُ
لَكُنَّهَا مِنْ نَعْمِ بَسْطَتِ
لَبْسَ لَهَا مِنْ مَوْضِعِ عَادِلِ
اقْصَا مَنَا الْمَوْقِ سَوِيْعَتِهِمْ
إِنِّي لَهَمُ ذِكْرِهِمْ بَعْدَ مَا
وَالِدَيْنِ مُحْضٌ لِبْنٌ خَالِصٌ
أَكْمَالُهُ تَطْهِيرُهُ بِالْوَفَا
الْمَرْضُوعُ نَوَالِدَيْنِ دَعَمَهَا
يَا لَهَا مِنْ جَوْهَرَيْنِ فَمَنْ
مَنْ نَصَبَ الْعِلْمَ لَهُ بَازِيًا
وَالْأَكْلَ بِالْدِينِ حَرَامٌ وَلَوْ
وَشَرَحَ ذَلِكَ الْأَكْلَ عَنْ سَبَبِ
إِذَا زَكَ كَسَبَ زَكَ عَمَلِ
فَسَعَى فِي الْكَيْسِ الْخَبِيثِ خَبِيثِ
قِيَدِ رَبِّي بِالْقَبُولِ التَّقَا

فِي أَعْوَاذِهِ وَالنُّورُ بَعْدَ الصَّوَابِ
مَجْهُولَةُ الْحَيْنِ وَشَيْكَائِ نَزَاحِ
فَاهْتَمُّ وَدَعِ الْأُمْتِ نَزَاحِ
لِيُخْلِفُوا الْمَاضِيَ فِيهِمَا الْبَرَا
قَدْ غُلِقَ الرِّهْنُ وَضَاقَتْ فِصَالُ
لَا يَحْمِلُ الشُّوبَ صَفَاءَ الضِّيَاحِ
مَنْ دَنَسَ الْكَسْبَ وَفَعَلَ الْقَبَاحِ
بِالْعِلْمِ وَالتَّقَا وَخَلَقَ سَجَاحِ
تَقَاهَا فَازَ وَحَارَزَ النِّجَاحِ
يَصْدَبُهُ صَيْدُ الْخَلِّ الْجَبَاحِ
كَثْرَةُ الْمَاءِ الْغَمِيرِ الْقَرَّاحِ
وَمَا اتَّقَى عَفْوًا فَذَاكَ الْمَبَاحِ
لَيْسَ النَّكَاحُ الْمُرْتَضَى كَالسَّفَاحِ
إِنَّ السَّلَاحَ لِلْحَبَّارِ السَّلَاحِ
وَاصْحَبِ الْإِيْمَانَ فَعِلِ الصَّلَاحِ

فَأَتَوْهَا وَأَعْلَوْا النَّصَاحَ إِذَا كَمَّ بِالْمَاءِ إِذَا

فَدُمْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَهِيَ مِائَةٌ بَيْتٍ

وَقَالَ يُصَارِحُهُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مَحْمُودٍ الْإِمِيرَ ابْنِ زَكْرِيَا

الْمَقْصُودُ فَشَرَّهَا فَجَاءَ نَظْمُهَا عَلَى سَنَنِ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ

يَا قَارِنَ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَحَقْفَ الظَّهِيرِ مِنَ الْأَعْبَاءِ
أَنْ شَجَرْتِ فِي صَدْرِي حَرْبًا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ذَوِ الْأَلَاءِ
زَيْنُ الزَّمَانِ غُرِّ الْأَجْيَالِ
بَادِمٌ كَأَنَّهَا شَبُوبٌ
فَجَسَمُهُ مِنْ حَرِّهَا يَذُوبُ
إِيَّامٌ مِنْ لَهْوِ الصَّبَا طُوبُ
وَكَادَ أَنْ تَعْلِقَهُ شُعُوبُ
رُغَاءٌ لَا يَأْمَنْ بِهَا مَحَالُ
وَأَخْرَجْتُ مِنْ رَشْدِهَا وَضَلْتُ

يَا تَمَازِجَ الْبِاسَاءِ وَالسَّوَادِ
بِشَيْءٍ نَدَا وَأَجَبَ دَعَاءُ
فَارَى إِلَى بَيْتِي يَدِي رَجَاءُ
مُحَمَّدٌ مَبَاخِ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَنَّهُ لَا تَقِينُ خَيْرًا لَكَ
وَأَهْلًا مِنْ أَجْفَانِهِ تَصُوبُ
وَفِي حِشَاءِ لَهَبٍ مَشُوبُ
أَوْرَطُهُ زَمَانُهُ النُّشُوبُ
فَهُوَ إِذَا تَقَبَّضَهُ الذُّنُوبُ
يَبْسُطُ كَفِّيرَ الْأَسْوَاقِ
فَدَنَيْتُ مِنْ غِيَاها وَعَلَّتْ

لَهَا تَلَاؤُ وَاشْرَاقَهَا
عَشْنَا بَعْضُهُ اسْمَعْنَا بِهِ
فَاهَلَهُ ذَبَانِ اطْمَاعُهُمْ
لَهُمْ هَرَّاشٌ فِي مَعَايِشِهِمْ
لَا تَسْتَلُوا عَنْ شَأْنِ هَذَا الْوَرَى
لَمْ تَلَقِ الْإِذْيَا أَوْ اسْكُدَا
خَذَارُ مِنْ دِينِكَ أَنْ يَخْطَفُوا
فَالَّذِينَ قُلَّ بِلْ طَرِيدٍ غَرِيبٍ
يَبْقَى الْأَرْشَمُ وَاسْمُهُ
فَأَيْبُكَ بِالْأَوْيَكُ شَجْنَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَدْيَا رَأَى
فَلَسْتُ أَعْنَى رَابِعًا لِلْخَلِيلِ
لَكِنْ خَطَابِي لِلَّذِي يَعْشَى
هَذَا كَلَامِي وَالسَّلَامُ عَلَى
أَبْنَاءِ جَدِّي حَيْثُمَا قَطَنُوا

يَا أَيُّهَا الْكَاتِبُ مَعَ الْإِنْشِرَاحِ
فِي اعْصُرِ مِنْ بَنَاتٍ فِيهِ اسْتِرَاحِ
وَأَهْوِ الدِّيَاةَ سَلَى الذَّبَابِ
وَلَهَتْ فِي سَعْيِهِمْ وَنَبَاحِ
كُلِّ غَرِيقٍ لَيْسَ يَدْرِي السَّيَّاحِ
أَوْ ثَعْلِبَا أَوْ عَقْرِيَا أَوْ أَمَّا حِ
خَطَفَ عَقْبَانَهُ لِحُومِ الْأَمَّا حِ
مَقْلَصُ الْأَفْيَاءِ وَاهِ قَرَّاحِ
وَحُرْمَاتُ اللَّهِ قَدَرُهُ مُتَبَاحِ
فَمَا عَسَى يَجِدِيهِ صَاحِ وَنَاحِ
عَيْبَا أَقَامَ الْعُذْرَى وَاشْأَحِ
وَلَا لُضْلِيلٍ مَجُونِ الْمَلَّاحِ
بِالْعِلْمِ وَالْأَدَابِ وَالْإِفْتِصَاحِ
كُلُّ أَدِيبٍ مَا أَضَاءَتْ بِرَّاحِ
وَأَيْنَمَا طَوَّابُ اقْصَى النُّوَّاحِ

فاصدع به فقد بد التصريح
واصف فتحة الرغوة الصريح
وتاجرن فالبحر الربيع
ههنا وسوم المطبقا غال
شحت جهلا والمجهول يشخ
هلا اغديت لمتاب ينضخ
بغمة احكامها لا تلسخ
فيجتلى ووجهك المشمخ
بك الهدى في ظلم الليال
من يهده الرحمن فهو المهتد
ومن يجب داعي الرشاد يستعد
ومن تخامرقا التقى يسدد
ون يخف نار السعير الموصد
يفزع عيش وارف الظلال
انامك المذنب فقم ياكهذي

وان من سجن المهوى الفسريح
لاح الصباح وتلته يوح
لناظر نجم الهدى يلمح
بشارك فاذا الحزن بالافال
تبيض فيك الكبرياء وتفرخ
ثوب المساعي انه موح
وعقدة ابرامها لا يفسخ
ويعتلى كعبك حين يرتخ
اكرم بوجهك بازكا الهلال
ومن بزغ عن امره لم يرشد
ومن يرد نهج الطريق يقصد
ومن يخف اليوم يخ في غد
ويجتهد ايامه ويعبد
مجاور الرحمن في الاجلال
الى متى عمرا في التلذاذ

نفس برى الجهل قد تخلت
واقلعت بعد الليثا والحق
فاصحت عن ذاك قد تخلت
وشمت عن ذي لها المختال
أما له على المتأب باعث
من جد حبل الجد وهو عايت
يظن ان ليس له مباحث
لقد وهن أسبابه الرنايت
فهو رخي البال لا يبال
قم في دياهما مقام المرتجى
وقف بباب رحمة لم ترج
عساك ان تغنى عن التوهج
بطل عرشه المديد الشجيج
يوم تجازى الناس بالأعمال
دعاك لو شفعه النصيح

وسمت من لهوها ومكت
واقصرت اذ ابصرت ودلت
لما قصت وطرها وولت
واستبست من هودن خال
ان بان توقظه الحوادث
وواصل الهزل وفيه لاهث
الاسدى تعلقه الربايت
سير به وهو مقيم ما كث
يضج وطيسى بين قيار قال
واتل كتاب الله بالصوت الشج
وناج خير من يناجيه الشج
وتستظل يوم ضيق المخرج
فاذهب بفكر في آياته وج
ويغبط المحسن بالافضال
فهو فضيح ابدا يصيح

وانت في بحر الضلال خابط
هلا تدبرت الوزى يا غا لط
وتابع لا يأتلى وفارط
وسابق مشر وآل
احفظ هواك فالبيب حافظ
فقد نهي هناك شيب واعظ
ان عليك لرقيبا حافظ
عن اليمين والشمال لاحظ
زقائف الاقوال والافعال
يا نفسي ان نفسك دارك
فانما السجاة في بركارك
واسعى فدان هذه بدارك
واعمل رأيك في الارائك
واخرى الآمال لمائل
اسما اباك بها ثم اسئل

فطافيا طورا وطورا ساقط
منهم تقى مقسط وقاسط
في سعيه وقابض وباسط
وجاهد وعاطل وحال
وان شر الناس فظ غا لط
وانت في الاوزار شات قايط
ينسخ ما تملى به يالا فظ
يسطر ما فاهت به المايظ
والله يدرك خطرات البال
واخلص الاعمال لا تشارك
وابلغى الاسباب في حذارك
ليس الذر ان تعدل بالجوارك
عسى تنال تحف الملائك
شرا فضى علائق الاشغال
تنبيك عن اهل الديار الاول

وَصِلْ قَوَى اسْبَابِكَ الْجَزَادَ
هَافَا سَمْعِي وَصَيْتِي يَا هُدَى
فَلَيْسَ غَيْرَ الْحَقِّ مِنْ مَلَاذٍ
وَلَا مَلْزَامٍ لَكُمْ مِنْ وَاوٍ
هَلْ مِنْ قَبُولٍ لِفَتْنِي مُعْتَبِرٌ
مُعْتَرَفٌ مُقْتَرَفٌ مُقَصَّرٌ
قَضَى الصَّبَاحَ هَلَا وَلَمَّا يَشْعُرُ
كَمْ مَدَّ مِنْ عَيْنِ الْهَوَى لَمْ يَزْجُرْ
وَكَبِدِي فَرَسَاجِيهَا النُّقَالُ
خَذَهَا إِلَيْكَ عُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِرِ
نَضِيجَةُ تَجْنِيكَ إِنْ لَمْ تَعْجُزْ
فَإِنْ عَزَّوْكَ فَإِلَى اللَّهِ اعْتَصِرْ
تَفَرِّشَاوِ السَّابِقِ الْمُسَبِّرِ
إِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْفَوْزَ بِالْأَهَالِ
خَطِّ عَلَى فُودِيكَ شَيْبَ وَاحِطِ

يَمْنَنْ عَلَيْكَ اللَّهُ بِالْأَنْفَادِ
إِيَّاكَ أَعْنِي جَارَتِي بِهِكَ
وَلَا تَجَا غَيْرَ الْخَفِيفِ الْجَزَادِ
جَلَّ عَنْكَ الشُّكَاكُ وَالْأَمْثَالُ
عَبْدٌ مُنِيبٌ آيِبٌ مُذَكَّرٌ
أَنْضَامُ طَايَا الْهَوَى لَمَّا يَفْتَرُ
وَطَالَ مَا ضَيَّعَ مَا ضَى الْعُمُرُ
وَكَمْ نَهَى لَمْ يَعْجُزْ بِالْأَنْذَرِ
وَاعْجَبْ مِنْ غَفْلَةِ الْجَهَالِ
وَاسِرْ دُغْرِبِ الشَّعْرِ عَنِّي وَارْجُرْ
تَفِيدُكَ الذِّكْرَى بِلَفْظٍ مُوجِزِ
لَا بِالْعِظَامِ النَّاخِرَاتِ الرُّكُزِ
الْمُجْتَبَى الْجَارِي بِغَيْرِ الْمَسْرُورِ
وَالْمَلْزَمِ الْمَغْبُوطِ بِالْأَفْضَالِ
عُنُونُهُ مَوْتٌ زَوَامٌ هَابِطُ

وان تكن عزت فظن قالص
سيان فيها العصب والدامص
كيف ترى دارا بها الوصاوص
تلعب بالغضنفر السيال
جرود ولا يفر كعيش خافض
والناس طر المنايا بارض
لا عارض يبقى ولا عوارض
فالبكر تنكوا للردا والفاض
فكاهم يحذوا على مثال
انفض يدك لا يضررك الطبع
واشد ديدا بمن اليه المفزع
فرهرة الدنيا سراب يلمع
كم عامر الله وهو بلمع
وعاطل اصبح وهو الحال
ارعا اشرق ورد سايع

زهرة في الشبه آل راقص
والشامحات الشم والقرامص
وللمقل الدعم لها نمايص
فامرها بالعكس في التمثال
فالدهر قدما رافع وخافض
والموت للباقي هزير رابض
عدا لمن الرحمن لا يناقض
وفايض عما قليل غايض
فالحكم للخصم بالكمال
واستشعر الياس اذا ما تهلع
تجده خيرا من سريع يهلع
كبارق يلغ ثم يقيع
واهل اقوته وهو المربع
ريدنها تغلب الاحوال
من هو في منهاها والى

دنياه عن مرتبها المستوبكل
كم الحقت من محيل بمحوك
وافقت من آخر يا ولـ
وساقك لأجبال الآجال
كم شايهم برق الهوى وسايهم
وهايم في حبها وخايمهم
امتطهم ابتاح بجر دايهم
واورثهم طول حزن التادم
وما رويهم كمال المغتال
يا واحدًا ما ان له من ثاين
يا عالما بالسر والاعلان
ارجوك يوم العرض والميزان
يوم يعص في يديه الجنات
من سوء واقدم من محال
زهذا خافيها منال خالص

كم اهبطت بعد السمو من عكل
وانزلت عصم الذر من معقل
وشابت الارى بشري الخنظل
يا سائل عن كذا بدال
روض المنا كحلة من نسايهم
وخاتم في مالها وخاتم
وما بكت عنهم بدمع ساجم
كذابها في كل قرن ساجم
فشغرتهم وهي اثر التال
يا دائم المقدرة والسلطان
يا من سواه كل شئ فان
يوم لاديه كل وجه عات
بموقف الهول العظيم الشأن
ومقتضى ايام الخوال
الا اعترته بالشجا غصا يص

ويفضحك الشيب وانت عابس
الى متى تقفادك الوساكوس
هل شدة عنها انش او كانس
او حاد عنها الليث والاشبال
تقوم حول النار كالفرش
هلا الى نار المتاب عاش
من قبل ان تغلوك الغواش
وتذهب الايام في تلاش
زور مقال او غرور قال
واها لمن اصبح غير واه
ولا بطى عن دعاء الناه
والله ما يحيط بفوز لاه
وانما الحجة للاواه
الى متى عقبتك في عقال
اقبح رشدا فاستمع يا غاوا

وربما استولت بك الالباس
كانما قاهت بك البلايس
او اعصم تسموبه الشواقص
فالكل منظر غير يسلك طال
او عشوة الحفاش في الاغباش
ما دام فيك رفق الحشاش
ويجهم الخطب العظيم الفاش
في كيت كيت حرفة الاوباش
في حس من تذهب الايال
لم يتلعم عن فروض الله
لما بداضوا الهدى المهباه
ليس المجد دهره كالسياه
قم في دجا الليل وقل اله
كانما خلبك في الخبال
لا تعجزن لصايح او عاوا

ومرّ دهرٌ للشباب فانغ
فان شيطان النفوس نازغ
احذره لا يغرك ملك سابغ
لاهلك الاهلك ذي الجلال
تلافان امكنت التلاف
فقد عدت دنياك في اتلاف
ولا تخف معبة الاخلاف
وانت مسئول بلا خلاف
فخارج عن ايامك الخوال
قران تبدد لك الحقايق
فلا يغرنك لواء خافق
وانما ذلك برق القلب
تفنى الملوك ويدوم الخالق
وكل فلك بعد للزوال
تغالب الزمان وهو آيس

لم نقض او طار ايه يا فارغ
يدعو الى اليسرى وبش الزايغ
لله في ملكك حكم ببالغ
فهو الخلق المتعالي الحال
وانف الهوى بالعدل والانصاف
والجمع للثبات والالاف
للعهد والميثاق في الاعراف
عن كل مالمست له بواف
واستدرك الافعال
فحسب ما نيطت به العلايق
من بعد ما شبت لك المعارف
يخلفك الضر ولا يوافق
فهو المليك الازلي الرزاق
سبحر بالغدق والاصال
ويوفيك الرزق وانت آلس

وقال ايضا رحمه الله

صحا والشيبُ اعقبه صحوا
ومن يكن رهن أحداث الليالي
وقد يعصى النهى ويطيع عينا
وغرلا نافر قن وهن صور
خوادل ترتقى وتشف غيدا
او ان يذوقهن له قوا مر
واذ كاس التديم له ارتياح
فودع بعد ما غي وجهل
وقالوا ما الشباب فقلت ليل
وفي الدهر التلون والليالي
لقد يقضى القريب وقديدا
فكم عز عزيز عا د لا
وجد راسب فيها وطاف
ونار بعد ما ارتفعت اليها

وراجع حله فسلا سلوا
يشب ويزد على الشيب الحنوا
اذا تزنوا باعينها رسوا
با عناق عطون به عطوا
حو اليها من الاطلاء حوا
كنطو البان ما قد سرقوا
اليها ان رواحا وعندوا
صباه وقد غلا به غلوا
تغيب صبحه فذجا دجوا
به النقصان يعثور السموا
بعيدا ما رجوت له دنوا
وكم ضعة قد انتقلت علوا
فاعقب ذا الرسوب وذا الطفوا
عميون الناظرين خبت خبوا

زناد وار او كلام راوى
 لا يدرك التحقيق بالدعا و
 ولا ينال الحسن بالمساو
 ولا يطيب البالي في الويال
 تقع من دنياك ان تكتلا
 وتقطع الساعات فيها عللا
 وتستشف منها وعلا
 فكيف ترخي للتصافي الطولا
 وتسند التقصير للايال
 يا قاهر الخالق كل شئ
 لك البقاء فوق كل حث
 انشط فؤادي من عقال الغي
 وارحم مقام خاجل مستحي
 وفي الازل الازل الازل

الى م في ذبيح الملاحى شاور
 ولا ينال المجد طاه شاور
 كلا ولا يروق غصن داو
 نعم ولا الالباب في البلبال
 وتقتني حليها والحمللا
 ترجى مطايا الله وتنسى الاجلا
 هلا الى داعي المهدي حتى هلا
 وان دعيت الى النجاح قلت لا
 اوتيت من نفسك في الاهمال
 يا من تغلى عن مد الكيفي
 جل جلال قدرك القدسي
 واغفر ذنوب تاييب جوعت
 يرجوك يوم وعده المائتي
 والحمد لله المخلص العالي

ارسل على جفجف ديم التذكير وافاض على جرره جداول التفكير
وعرف اسمه بعد التذكير فرعت بالايان محنياته وافقت
بالوفيق امياته فطاب محياه ومماته لاكن يوضع

في اودية التضيق والتفريط	واولع بالتباين والتفريط
نعمه بالتشنيف والتفريط	ودأبه دأما في التحلف والتفريط

ناسيا ساعة عوده فيها معجوم وشعوب امله مرجوم والمنية
ليه ايضال وهجوم في اقل ضمته الرجوم ويعوض بعد المضي

وغادره مضلوه بهويته	لم تقن عنه الظبا والسهر واليلب
نصارعة ديدان توزعه	كما يوزع ما افك ويستلب

ما فن ترائه من لم يجرد له عن ساعد وطال ما فلا من احواه
نواصي المهابط والمصاعد وحامنه مستحق الاقارب والاباعد
ثربت ساع لقاعد كاسحات الغواذي والروايح ومحجفات
لمساحة الجوامح لنشب لم يوضع قنات ذويه في الحنادس
لم يجل مقنيته عن تعنيف الارادس ولم يجل جامعيه اعلا
الفرايس والترب في في من يتنهر الركيد ويستاسد ويستنج

فَمَا إِنْ يَأْمُنَ الْعَثَرَاتُ سَاعَ
الْمَ تَرَى لِلْمُلُوكِ عَتْرًا وَجَارُوا
فَبَيْنَاهُمْ عَلَى ثِقَةٍ بَدَنِيَا
سَطَارِبِ الزَّمَانِ بِهَمْ قَافِي
فَصَارُوا فِي الثَّرَا وَابِجٍ مِنْهُمْ
لَغَيْرِ اللَّهِ وَجْهَكَ لَا تَهْنَهُ
وَلَا تَضْرِعْ إِلَى اللُّومَاءِ وَانْقَشِ
وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ زَلْ يَنْوَمَا
وَهَبْ عَفْوًا لِمُعْتَرِفٍ بِذَنْبِ
كَلَامِ الْبَا تَرَاتِ لَهَا شِفَاءُ
لَا دَبَارَ السَّعُودِ سَرِيعُ رَكُضِ

بِمِيزَانِ الزَّمَانِ وَلَا الْكَفْوَا
وَعَثَا فِي الْوَرَى وَسَطُوا سَطْوَا
تَرَى فِيهَا بِالْبَحْرِ هَمَّ طَمْوَا
عَدِيدُ الْمَلِكِ وَاسْتَلَبَ الْعَتْوَا
حَامٍ وَهَذَا حَرَا كَهْمُ هُدْوَا
وَمِنْ عَنَتِ الْوُجُوهَ لَهُ عَنَوَا
بِعَرْصِكَ إِنْ نَبَا زَمْنٌ نَبَوَا
وَلَا تَأْمُنْ وَإِنْ خَضَعَ الْعَدَوَا
فَإِنَّكَ تَسْأَلُ الْعَفْوَا الْعَفْوَا
وَلَا يَرْجِي لِكَلِمٍ فِيمَ بُرُوَا
وَفِي الْإِقْبَالِ بَطِيئَةُ بَطْوَا

قَدِمَتْ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ

وَقَالَ أَيضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ

هُوَ الَّذِي أَبْدَعَ الْأَشْيَاءَ وَأَبَدَهَا
فَلْتَنَاحِ صَيْقُلُهُ مِنْ بَعْدِ مَا صَدَا

بِأَنَّهُ يَسْتَفْتَحُ الْمُنْطَبِقَ إِذَا أَبَدَا
هَذَا الْمَهْدَى فِي هَذَا الضَّلِيلِ نَيْسَبُهُ

ونفمة مريقة وجرده جيفة قوم واليف جوم ونهب
 ليلة ويوم لا الدنيا محترف ولا الحسنات مقترف ولا
 من خلعان البر مقترف لو ذكر المسكين تكدرا الكدير في الحيازم
 وتقلقل الروح بين الله واللاهزام وحلول الحمام كضربة لازم
 لقام بالملازم وشاء في الاجتهاد كل عازم والقى على مطلق
 الافعال كف الجوازم *

لكنه من فسأل جددا برهم	أخسسه به من جعيل دب اودرجا
فاذا عليه لواهزت اعاطفه	نحو المكارم ولاجا وان خرجا

نبا عليها نبوالفرسن الدامح عن الازمع وشتان ما بين المجلود
 واليرمع من اشراب لمطالعة الملاح اسان قلبه عن الصلاح
 واشترجه المسفاح واخرجهم عن الكفاح ليهنك العيش
 يا محسن لا كلاك طرف ولا نبالك فرسين لا يتم لك سليل
 ولا ضللك ذليل ولا خانك خليل اسرة جبينك مترجمة
 بصيانة دينك وشاهدة بيريمينك ومنبهة على جود بيمينك
 طاب لك الممات والمحيا وبارك لك من امات واحيا وواها لك ايها

ان امه العاني الفاسد واف للمايل اين مامالت الزبح ويوزن
بنات الكرم بالتسريح ويتلقى شهادة الودّ بالتجديج
ويجهز لكل عقير الزمن وجديج *

هذه المهين اذا ما عضته زمن	ان طفا دهره للشر بنات
احسابه متعسلا اعز ناصره	فانه في سجون الضيم لبات

لا طفر جد عاص من دان اوقاص ولوعلا كف المتخني ولو
كان في النسب اخي ومرحبا بالمطيع ولوعا ملني بالمقطيع
وعوفي المستقي من شر ما يتقي وايمت حلايل المعتنى بلف
الحبايص الناسي ذوى المساعب والحبايص ان علا قمار الطمع
فمن نباض الفرايص وان سطع شهاب المجد فمن النكايص
ببس الضجور وينسي الاجور ويفجر الفجور ويحوي الى الجارة الديجور

لا فاز قدح امر في الخير مجبنة	وفي المصاع جواب السباريت
تمشي الضراء اليها كي يات بها	محام مهمها من غني خريت

النكس الفارع تعيد بيت ركيد زين اسير لو ولت مضاهها
ملحود ميه ونهاره مشرقه وليله وسواس ونمرقه

ليس الكمال باحساب ولا نسب | لكنه لتقى غير سماخ

ما ووحش الاجسام ان درجت منها الارواح واسوء حال الرياض
ان دب فيها الاصواح لو عرف الفتى باليقين ما اشتغل بالتطرز
والترقيز ولا ساير العاقل آماله ولا ثمر المثرى ماله حتى يعلم
مصيره ومناله وما عليه وماله يوم الارصة يهتك كل وجاح
وتفصم كل عروة خلا عن النجاح ويعنون المحسن بالجذل والنجاح
ويغل كل حواء حوبها ويسلم كل صاحبة مصحوبها ويعلو كل
ناصرة شجوبها ويفرح المظلوم لما لديه ويعض الظالم على يديه

كم عين مسكنة بكى وارملة | ومن يتيم يسمع الدمع مضطهدا
قد صار غرض سهام ادعيته | وطال ما الرقوا فزاجاء به سهدا

كم خرب الظلم من عامر فالحقه بالدامر من بعد السارب والسمام
والياسر والقامر كل ما قال الظلم عالم لا ابصر الفخ قبل له يكدا
اوكت وفوك نفخ كن للظلم اسرع تراك جلا النقل ولوقضيبت من
اراك لا لمارك ثم لا اراك يا نفسى نفس الكرب عن المصمان ولغضض
القداعن الاجفان وخذ واضحات الفرقان واقر كل من عليها فان

لمسيء البغيض ركاك ينضب ويفيض ودرك لا يفيض تخيب
 نملك ولا تفيض لاعز ناصرك ولا عزتك اواصرك اقل لك
 من زارع شوك ومعدن نوك وغير نوك ايمانوك تزرع للورى
 ذورا لا يضطار وترجونا الشهد من المكارر *

حصائد المقتضى مانت زارعه	من يزرع الشوك ينمى فيه اثراح
كناذين تدان فالجزاء على	قدر المساعي وزرع الخير افراح

شكم جموح اللسان بمحكات الارسان فانه عقور الانسان جرّم
 عظيم الجرّم وجبروشيك الضرم التزم منه غرر والحقي منه عقير
 فلتة الشرر واسعة الضرر السقط منه بحرق الحرج ويسحق
 مامر عليه ان خرج حافر حفرة السوء فيها يسقط وعما قد
 انشوطه الشر على راسه تنشط حذار حذار من الاكثار والاهذار
 وبادار بدار الى اخذ الصفوف من الاكدار ان فتح باب الخير فليج وان
 لاحت فرص النجاة فلا تحتلج وان همت بوصول فادبج فالعزم
 بوزر الغبطة لاسيما من يعتله في العبطة *

اما الدعاة فهم موتى وان حيوا	والقاعدون وان مشوا باسنا
------------------------------	--------------------------

ومن قرأ العيون الأشهر في المتبريز ويعز عليها كل مستنوع وخبر سين

كذات غدر منهاها كل بارقة	من اليواقيت والعقيل والندرة
ان سوعفت بالمناقات منعة	هل من مزيذ ولم تشعر رد الضرر

ان لابس الصوف ومنعزل الخوصوف بالكرغيز موصوف فالاسمال
اسما للفقير وافعال السوء افعال اللوثير والحقير ليست اسددة
بالشفزية والمصارعه ولا برفع الحجر بالمساري، انها لمعفى
جمارة الغيظ اذا هاج كما حدام القبط وبشراك ياهين لين وان
حقرك القلب وازدراك العين نعم محلك وعداك المحين فيحاسن
الاخلاق من اكرم حظ وخلاق انس الوحشة وعقبة الاملاق
ومقاليد صوامد الاغلاق وعون اذا ازمت حلاق وظل ظليل
يوم التلاق ان للمفتخر والمشمخر بالخير والضم البحر كمال
المبارات بالادب الظريف لا بالجد الشريف ولا بالنال والظريف
تثبت بالرفاحه واعرض عن الوقاحه ولج المكارم
بالمزاحه وقل لمن يتعاطى المراحه *

وفي التواضع اجلال لصاحبه	وفي التكبر ذلال لكان عمارا
--------------------------	----------------------------

لا يستخفك المغري ولا يستفزك المصري ولا يروقل المثرى
صن ما بين الكفين ولا تدخل بين المتكين ولو كان ملكين
اياك وعود اللجاجة والمشى في غير حاجه وتطال للعجاجة
وخفف الظهر من الدم ولو بمدح دجاجة واسلك الجدد والجدد
وجد عن البيئات المجاهل الأدد وأعد للعدو والعدو والعدو

ان المسالك غراء ذو كايه	موطوءة قبلنا يا صاح هي هذى
وللنفوس اباء عن معالمها	فدع كلام الطروب لما جن الهاذى

النفس آية عن العرف نافر وهى النعم كافر وحظوظ هواها
وافره اماره بالاسواء منقادة لبراء الاهواء تتجاهل وهى عروف
فهى ابداع الحق صدوق صروف تهالك حول المهالك ولا كالفرش
حول المضينة فى الحوالك قصرها على ما عانها ولا تمنحها سؤلها
ومناها فهى مولعة من الاشياء بما تنهاها فجلها تتجل وامعن
النظر وتامل ولاطفها فى التاديب وتجل متى منحتها الموحد
قالت ضمتنا اريد فان ظفرت منك بالطوع استولى عليك المريد
هى مؤنثة الطباع قضيرة الباع يروقه من الرياش التطريز

سرك الا تماروك . ولا تشارك بغير دماءك الا امورك . ولا تنوح
 الا درهك . فليس غيره لجرح دهره مرهك . لاسيما اذا ذهبت
 ولا تحرص الا على دينك . فانه في المعاد عضد يمينك . وفي
 المحافل غرة جبينك

مذى خلال فلا تعبا بغيرهما	فلا زهما تحظ بالخير آتعبط
فلا يضرك ماضيت بعدها	ان المكارم بالاديان ترتبط

كم بين ابن ادهم وابن ابرهم هذاتبصر وهذاتنصر وهذا قازوحي
 المحامد وحاز وذاك خاب مشعاه وصوح مرعاه جبلة شر
 الجيلة . اتاه سئيل من بله يعرض بالحسرة بالابهم يقول ما اغبنك
 يا ابن الابهيم وابن ادهم هجر الكميث والادهم وكان في القارعة
 اسهم ما من سئلك الا قبل وطئ ولا ظهر الا قدما امتطى ولا منقى
 الا وقد قطن ولا معنى الا وقد قطن وضع بالمنج وضوح المجدة
 في الحضراء وسارت الامثال سير الغزالة في الغبراء فهي اغنا
 من القدح والايبراء

لا عذر للتعا في عن معالمها	فاغ الهدى واستقم تجو من الحلك
----------------------------	-------------------------------

ايشع المرح المسكين مثبته

لما تناعطفه بالكبر هزازا

من الازمان نخوس وسعود ولايام ابراق ورعود والمجدود
قيام وقعود والدول هبوط وصعود كما شدت لك فارقص
وعند غالب القدر لا تزدد ولا تنقص وقنع النفس من زيار الفترة
بالمامة وارض عنه ولو بطل غمامه ودع كيد بامسيلة بمامه
فهي عندك اطير من سمامه لا تفرير ببرقات الاطماع واعتمل الجد
بالاجماع والازماع بشع عقل كالريشة الهافيه وسجية كالخرجف
السافيه والطلعة كالغنية الطافيه كن كالطود ثقلا
لا يرومه المزعز نقلا

لا الفيتك ولاج اليدين بفي

ذي الشبل وشجعم بالسّم لماظ

للضمير مورثة للطهر ملاحظ

وحل جنوحا عن الايقال في خطط

شاو ومن جاب للسهول والحزون وعاشر المقروح والحزون وسير
من الامور المكيل والموزون لا نصيحة الا من مجرب ولا وصية
الا من هم مشرق او مغرب لا يفادرك تخطوف فما ساجت فيه قدمه
وطال عليه ندمه وسفك من اجله وجراثة دمه لا تصافن

الهايح مشتركة بالابر والفجاج مسدودة بالزبر والآفاق مشحونة
 بالعبر باى من يفهم معنى الخبر ءاضة الخطوب معكوسة والشون
 منكوسة الطيع منها الجون واثاالص من قلبها اجون اكرم للكنة
 قدما ابو البراهم واشرفها محمد ابو الجراهم وامضاها اليوم
 ابو الدراهم لاتضق بالهم ذرعا ولا تقن اسنانك من التدم
 قرعا واصبر لقاضية القضاء فالصبر يقضى الى القضاء ويعقب
 الفنى بعد توقد الرمضاء

يحل المرار ويحلى الشهد لازم	ويسهل الحزن فى الاوقات والعدم
اما اعتريك حلاق فاعل صمويه	تج من الشيع المفضى الى التدم

لا ترضى محل الاكاس ولا تقنع من اسمائك بطعام كاس ولا زير
 غيد ندیم كاس ازكى الاسماء والالقاب وافخرها فى سالف الاحقاب
ظلم نجد وخيف او مكرم ضيف او صايم حارة ضيف او كيع
 عسال وسيف ضحفا الشعيرات طالت على غير هذه الازقات
 وصفيهق ممتلئة منه الشدقان على ان اوضي كل ترب وخص
 بالنصيحة كل ارب واكشف عن خلده كل كرب ليعقل بالعقل

فالحق ابلغ ووضح لقاصده

يَجْرِي وَلَا جَرَى جَرَمُ الشَّمْسِ فِي الظُّلَمِ

انا ناصحك فاعقل لا تسبح في وقت الغضب ولا ترقل فوسع الذهن
احصن معقل ولا تطعن الى صديق ولو كان كالصديق فما
مثل ذات اليد في المضيق ولا كالنقني في رحب وضيق
دع سائر دد في الصدر ورك ولا تترك في انتقادك المحك فما
مثل ظفرك حاك ان توسع عليك فنبسط والا فوسط ولا تحل
فتمسك ولا تترار ففطر عامل الناس بالعدل والانصاف من
صافاك فصاف ومن تمدق فعله باحلي الاوصاف تلون للكذبة
تلون الحباء واخلص الصافي محض ود الحوباء وهما تذهب
الريقة بالقوباء اذا سلم الدين والعرض فلا تعباً كيف تهتلك
الغرض واين ما واناك فتم ما اناك جاهر بك بما اعتبرت
واستطلعك على ما عليه عتت وسبرت ما به اخبرت وجانب
من اناك ولو كان اباك *

کیلا الام على التقصیر فی عطی
فرب فہم سقیم غابہ ناصحہ

فان فهمت والا فاتركن عذل
كالجعل يستحيث الاوراد في المذل

قال لاخير من خلف بموعدة وما انباءك ما غدار مرصوص

لا تمنح من عرضك ملامة ظفر في نهار ولا كفر ولا حضارة ولا قعر
وخذ ذكرك عن قاطنين وسفر ان نبأك موطن فالبسطة ارجب
وان اضامك القوم بالمنهج الحب حسبك من الوطن المأمة
لا يطربك اليه قمر ولا حمامه ولا امهية ولا أمامه واترك
الهوان للوتد والغير فطماحق بالضبر وتخلق في الغربة بأدب
حسن وملك مجالسك اسلس زمام ورسن وعنون ظاهرك
بالبشاشة والطلق فهي اكرم سجية وخلق وعمر باطنك بالتقا
عسيت من الاذى نقا

واستخدم الجود فالاموال عارمة لا تفر منه فتوب الجود فضفاض

وقل المان الاعناق تكملة واستوع الخير لا تعرف انفاض

بين صابن الدين والعرض ومود الواجب والفرض ومطيع ديان
السماء والارض وحوشى من اللوم من ليس على الدنايا بمكوم
ولا للورى بظلوم ولا في شنع المساعي بمصلوم خشوا لا فواه
للخشة العفر ولمن ازم على النفقات الخطوة والظفر حسن

كل سارحه ويعرف اشباه الليلة بالبارحه ولا يفهم ببنت
شفة تكون سبب آفة وان يختم الفم عن سبغ فيه جثم
ان اطلقه عقره وان واكله اكله وان كلمه كلمه *

اعنى اللسان فما مضى صوارمه	تعود كفعل النوء في قرب
وكما فلتات تسترد خلا	شوارد منه لا تلوى على قرن

شلت يد تحركت باستطاعه لغير طاعه ورجل خطت للذة
ساعه ودوام تباعه وكف كف عن الظلم لا يكف وقصرت
خطا من سعى الى الخطا والظبا لطلا تشرب للذنيه حتى
ترد قبلها مكان المنية اجل في الارتباد ولا تمكن الرذل من
القياد فيجرك على القتاد ولا يجملك على المعتاد لا تعتب على من
وجد الحبل وجرا انما الذنب على من ملك الحجره فخرجنا وجرنا في
بوعد ولا تغتر بهرق رعد فان تينك من شيم هند ودعد فالق
اسم غريب لا يتقلده الا الذنب الاربى نازح الخلف
والانجاز قريب

قل قبل وعدك لا لان هممت بما || يخالف الوعد ان الخلف مهر

الاشطان رحب الاعطاف

*

للخيرية اماره وآياته	تجنب الرب المذمومة الصغ
لا يخلف الوعد الاخوان مؤتمن	لا كذب في حديث لاخر الزين

لا يلدغ ولا يلسع ولا يسعى الا فيما لا يسع ولا يتشرب ولا يتحوب
ولا يتصدق في الخراية ولا يتصوب شيهه فيا يحذر ضيه وهمه
سماويه وفي الحق ارضيه فمه من العوراء كميته ونفعه مطلق
كون ترضيه ينبت عن ضميره عرف ظاهر ضيه ما اعتن له
فصل الاوقف دونه ولا ظفر يطايله الا تذكر من دونه ولا
يستطيع ما الشرع حما ولا يرعاجرم الجاء ان عرض له غرض المنه
كع وان داناه الملتسرع يرمى المحفظة زير الاذن ويروج
الطبية سمعه بلاذن وان خرج تخرج وان نحن الخليط تارج
وان قبح اللئيم تبجح لمن يشهو ولن يلهو افدى الموصوف
وقليل ما هو

هذي صفات ولي الله بادية	لا تغرنها الخي واسمع بما اصف
المسلمون احياء لبارهم	هيئون لمنون بالاحمال قد وصف

ادب النجل وكل مُسدى النعمة باو في سجل واوغل المكارم بخيل
 وَرَجُل لا يحظى من المعالي بزنجيره من لم يعتل الجد في سبيرة
 وهجيريه لا ابالي من تمص سربالي اذا ابت من الحياة حبالى
 ولا اين جدى اذا انقطع من الكون حدثى ولا من يوزع مسكاقى
 اذا هبت بالمضى نغاقى ولا من يشمت من قومى اذا احان امسى
 او يومى تلك سُبُل قبلى وطيت واكواس خمر بعدى مليت
 وجفان على الكل كفيت وسُحُف قرئت *

في الداهيين من الاقران معتبر	وفي معاودة الباقيين مرتوع
كم عودة لحمام الموت في زمن	وزورة لفساد الكون لا تدع

لو علم الغابر مضرع العابر وفهم مضمون المقابر ما اغضا جفنا
 على سينه ولا ضاق لذة هنه ولا ادخل شهر ولا سنه بكل
 ينصاع على اثره ويجوز البسر وباسره ويندم على سالف شأنه
 وامره حبا من اعتنا بذا وهجر الخنا واليذا واعضا على القذا
 وامن الناس من الاذى لا كالجواظ الجحظ والسريس الكظ والظليظ
 الفظ فالؤمن خالص الغيظان صادف الاسديطان مطواع

احب بالمطيع لربه مادام الضرع غام في اجتمه اشرف لخدمته فان
 برز منها استهدف لبنات القسي واسي تعرض للرفاح والدمع
 لا تخرج الامور الى المدا ولا تطلق الاعنة الى كل المغدا ان ابتليت
 بالجاهل فقابل به بالجاهل وان عنيت بالعامي فعليد بالعامي
 ودر مع الدهر دورانه ودار اهله واقرانه فمن قبل قرعة العصا
 ونبه بالحصا

بنو الزمان لهم بالدهر معرفة	وطول تجربة في كل امر اس
جاوز وجوز وجز تحلوم رايره	ان الكمال لرب بارئ الناس

نه نه نه لك لعل في نهك واسترجع حجاج فطال ما نجباك
 اياك ومخادنة الخب الخلوب والانضمام مع المطلوب لا توج
 يدك بحرا ولا تقسم بغيرك بحرا ولا تقوم اودا الفجاس وان
 عشا على حر الحناجر كي لا يترك من ناواه ويقبل عليك بمسوان فام
 دفر مبنية على الاعوجاج وماء بحرها اجاج ومسالك السلامة
 فيها ضيق الفجاج اما شمير واعمال واما تجمل واحتمال فاما
 الاماني فبئس الاثا فحال الامالي رثا فكم امنته اودت

كل لا سمع فهو قابع وكل وامض فهو غامض ولا بد من هجوم لم الرقم
 السناد الخامرة الفؤاد السائلة عن الابراد البس لها وقي الادراع
 وامض في حومتها بأشد الانزعاج اسرط منها مامر يهن عليك
 مامر فحسبك من العوارف ما عاينت من اللآات والمعارف لا يحك
 بطلا غير ظفره ولا يدب عن طرف الا اهداب شفره ولا يحس
 بالألم غير جثان المكلم ولا يعتنى بالمهم الا صاحب الهم اذا
 حسنت الحال واخصيت الرجال كثرت الاخذان واقبلت القلوب
 والابدان فان اقل قمر الواجد تلوه للجبين كالساجد وقه الوارثت
 يداه حين ايسوا من نداه وقلت جدته وجداه واتخذوه ظهريا
 وذكره سُخْرِيَا

قل الصديق لمن قصت قوادمه	واجبت شافته عواق املاق
فالناس اعبد ما دام تالعه	وان تصعلك سموه بمصلاق

اياك وما تعذر منه غذا وجدد للدم ثم تبال ركدا و غذا و اعقب
 ضنكا اور غذا فان لم تستطع قطع ايدي العدا فقبلها فان
 ضاقت حوباك فقبلها فان قنطت فعلها هز الناي ولا تنضب به

اللفظة ايها الغائب على الزمن اتدري انك نصب للزمن من
لك الكامل السجيه ومحسن الذهوب والجبيه ذلك امر طوي
من قبل ما موري عف من المياه الماجون واسلك الارشد ودع
المجون لا يكن وعدك وعد عرقوب ولا تبك بكاء اولاد يعقوب
ولا تبخل بموجود ولا تنس نصيبك من الجود وكل كما تكال
فسر الناس المرح المختال ولا تنشر مقبور الاسرار فمخرج الى
الاضرار واياك والحسد فتعذب منك القلب والجسد وتلقى
في سوق الكرم اكسد وناضر في المساعي السنيه واترك
الحسد للقلوب الدينيه ولا تشمت بمن رث حباله وانهدت
من ضعف الجد حباله فالبنية ترابيه ودواير الدهر غلابيه
والكاس الذي به سقى في يد من اسقاه واشقاه بقي فبالله
سعدت وشقى لا تكون منديلا ولا قديلا فالمنديل عرض
ليد الطاوي والشاوي والقنديل مضئ لغيره ولنفسه كاوي
اضعف الحق الحاسد الشامت واظفرهم الصابر الصامت
ان الشهادة لا تشفيك من حق كمال الحاسد لا يدرك من ناو

منية وسنبة اعقبت دنيته لا شتر عداوة واحد بصداقة
الف ولا ينك لفقد مال ولا لين الف ذات اليد كعازية وسلف

والمرء ما عاش غرض للرذائل نصيبا فالطرف للعشور والاذنان للطرش
وكل ارب محل لزمانته ثم القصار الى الاجداث والمرش

لعل من يلهم يفقه ويفهم وحسبه من النصائح ما سمع من
الفصائح رب سامع او عامن محدث جامع ولكم وارث اسعد
من مثائل حارث نعم وخطيب منبر اسنان من ذى كاهور
وعنبر وسواد الخبر اجل من لون التبر وذات الدوات اشرف
الادوات ورويق الخط الرائق الكلام الفائق نزهة القلوب
والمقل وشراب الاسرار بلا نقل ومن شيم الادباء حب المجانين
والاقبال على الموائس اللجون منى لغيرهم غير منقاد وعندي
لهم اصفاو دواعق

يهتر عطفى اليهم ما حيت لهم لا يظهر الدهر منى لهم جبه
وامنح الجهر منى بكمه متسعى وانصف الناس من نفسى وانقبه

السرى لا يلفظ بالمحفظه لان عليه رقيب المحفظه يكتب لفظ

صَلَّى الْإِلَٰهَ عَلَيْهِ مَا جَرَى فَلَمْ
جَبَّ لَهُ وَلَا لَهْ وَعَظُرَتْهُ

وَمَا صَحَّحَ حَدِيثَ عَنْهُ مَرُوتٌ
رَغْمًا لَشَانِهِمْ عَسَاهُ مَسْجِيٌّ

نَمَتْ هَذِهِ النَّصِيحَةُ

وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ يَرْتَفِعُ بِهَا الْفَاضِلُ الْأَجَلُ
خَالَهُ الْمَرْحُومُ جَدُّنَا أَبَا يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَارُونِي رَحِمَهُ اللَّهُ

أَخْرَجُوا جَدْرَ الْأَجْنَانِ وَالْمَقْلَ
دَعَاهُ تَسْيِيلَ أَسَالِ اللَّهِ مَقْلَهُ مِنْ
أَبْعُدْ مَا نَوْسُهُمْ كَاهْتَوَى الْأَكْرَوسَنَا
أَبْعُدْ مَا غَابَ بِدَرِّ الدِّينِ فِي جَدَثِ
كَيْفَ الْبَقَاءِ لَطَرْفِ زَالٍ نَاطِرُهُ
زِيْرَسَاحَةِ السَّفْحِ وَاسْفَحْ عِنْدَ هَاكِرُنَا
فَبِرْجَانِيهِ الْغُرْبَى أَرْقَنِي
سَقِيَ السَّائِكَةَ رَعِيًّا لِقَاطِنِهِ
أَعْنَى الْوَلَى أَبَا يَحْيَى الَّذِي حَيَّيْتُ
هَبِ الدُّغَاتِ فَوَافَا النَّاسَ مَدْفَنُهُ

تَقْنَا بَكَاءَ عَلَى الْأَسْلَامِ لَمْ تَسْبَلْ
يَسْطَوُا عَلَيْهِمْ بِاسْطَوَالِ عَتَبٍ وَالْعَدَلِ
لَا قَرَأَ نَسَانُ مِنَ النَّوْمِ مَكْتَحِلِ
يَهْنَأُ الْحَيَاةُ بَنُو الْأَدَبِ بِالْأَمَلِ
حِينَ اعْتَرَتْهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ بِالسَّهْلِ
دُمَعَايُ زَيْدٍ عَلَى النَّسْكَابِ وَالْمَهْطَلِ
مِنْ أَجْلِ هَبَّتْ أَرْعَ الْجَنَمِ فِي التَّلَلِ
سَحَّتْ عَلَيْهِ عَيْنُ الْمَرْزَنِ لَمْ تَزَلْ
صَوَّ الْعُلُومِ بِحَيَاةٍ وَلَمْ يَكُنْ
كُلُّ يَفْدٍ يَدِيرُ بِالْأَبَاءِ وَالنَّسْلِ

هَبْكَ المحكم في كل البسيطة هل | تخلو من الهم أين القابل المداو

كل من غدا على ظهرها وراح مشغول البال ما استراح حتى الاجنة
في الارحام من بني سام ويا فت وحام كل اهداف السهام
وموقع هذا الرهام اروني خلفاً خلوا وسليم الخاطر سفلا وعلوا
وهيئات لن ترى الانضوا وبلوا فان الله جفت الخضارم وعفن
الاکارم ونبت الصوارم وكثرت المغارم لم تر الا عبداً آمال
وعابداً مال وفاسداً اعمال ومتصفاً بامال فسد العرآن
والبيد واشرفنا على ما ذكره لبيد اليسى مساعى رجل رشيد
فبني التلم ويشيد ويمت بالاساس القوي وينشد عني الروى

هل من يجيب لداعي الفوز يصرخه | او سامع لم يهب المجد حتى هلا
هبوا بنى الهم اوليا حسبكم | من رقدة ذكر تني برزخاً مثلاً

ازكى سلام وتحيه تخص ذات سجية سنينه حجة هذه النصير
وخلة هذه الموعظة الصريحة اوضحت فيها ما استشففت
وفئت بما استكشفت وعذيري من تامل خائرة دواهي
الامور على اني عايد بقبر المصطفى مما رسب منها وطفا

فمن لذى البوس ياتيه وارملة
ومن لم تعش دافى الخطا من
لو كنت حيا جبالا لله رشنتهم
ما قرب القبر يوما في زيارته
ارى الولي وتعداد مناقبه
يستصغر الكرب في جنب الفجوع به
يا ميا السامت المبدى شامتته
في نجله خلف طابت ارومته
يساسد الشبل نرا بما العنصره
لسنا نقول بوهن لا ولا خور
نعم الولي بعهد الدين ذو ورع
حيتم وحيتم في سلا متكم
شكر الانعم من اهدى الهدى لكم
صلى الاله على نبينا المصطفى
ثم السلام على الاخ ان كلهم

ثاني بايتا مهابا شعنا من المنزل
احال حالته دهر اخر عمل
وكنتم غوثا لهم في العدة والشمل
وانزع الميت المحروم بالا جمل
كمدوع البحر لم يؤزن ولم يكل
بل ويهون صغير الرزء والجمل
مهلا بفيك تراب السهل والجبل
مامات من انزع الاولاد للمستبل
حتى تول اصيلا غير منهد خل
خلالك الجوقولا صادق المثل
بعد المقدس روك عند ذي الازل
بنوا الاحام وعشتم طيب الزل
حتى سلكنم سبيل الوالد الكمل
وخصنا بعده بصالح العمل
مالا لابن دكا نور على القمل

يا موقفا شهدت نفسي حقايقه
تراحم الناس عند المجد مكرمة
قام الخطيب يبكي شجوه مفقده
مضى الرق فإين اليوم مفزعنا
كان الحبيب الينا والجفئ بسنا
احبنا فيه من جاد الرجام به
ومن اذى هذه الدنيا وفجعتها
يا غربة الدين بعد الشيخ مفقدا
لا عن تراض جرى حكم المنون به
قسرا على الاسد في الاغتيال واغلة
مالا مر في الردا امن ولا ثقة
قد طببت حيا وطبت ميتا اخذنا
كمنه فلتلذذ انثى مفخرة
يستصحب الحق في احكامه ابد
عذب الساميل محمود خلا ثقه

حجت حججنا به الا شهاد من وجل
ولا تراحم باب البيت من عجل
هلا تراحم في القول والعمل
اين الشكاية ماله من مثل
فشط عنا هرازا غير ما ملل
وما بذالك يكافى الود ذونكل
حشو التراب على المحبوب في التل
يا وحشة السير الفراغ الاول
قد ماجرى في نبي الله والرسل
وفي الدار الوعول صعبة السبل
ولا اعتصام له بالخيال والاسل
جزيت خيرا عن الاسلام بالجدل
اولا فلا ولدت عن آخر الطول
ويورث الحمد دون الفزل والحطل
ما مؤن عيب نفق العرض ذوبذل

فكل راوُجد في المخلوق
من لطفه ارسل رسلا للعباد
فاوجب الايمان بهم كلهم
افضلهم على الاطلاق احمد
شريعته نسخ الشرايعا
ومن يخالفه يبت شقيّا
يطلب من مكلف اقرارا
وهي شهادة الاله الواحد
ثالثها جميع ما جاء به
صلى عليه ربنا وسلاما

في حقه محال بالتحقيق
لينقذهم من مواقع الفساد
وبجميع ما اتى من عندهم
صلى عليه خالقهم مجد
فالمقتدى به يكون تابعا
تباه ليس له سعيّا
بالجمل الثلاث كن سهارا
بسم الايمان بالنبى محمد
فهو حق واجب من ربه
مادام الماء نازلا من السماء

باب في الصلاة

ان الصلاة فرضها مستقيم
لها شروط ولها وظايف
طهارة الاحداث شرطا فاعلم
لكل واحد قروض وسُنن

على المكلف بها ملزوم
وسُنن ومفصلات تعرف
بالفصل والوضوء والتيمم
ومكروها فان علم فرت بالبين

قد تمت هذه المنظومة وهي اربعون بيتاً

هذه المنظومة الجادوية في الاحكام

يقول صالح الجادوي الداري الحمد لله وصلى الله وبعد حمد الله والصلاة فمقدمة منظومة الولدان فاعلم بها قواعد الاسلام ثم الصلاة بعدها الصيام خامسها الحج بالاستطاعة	المرتجى عفواً من الغفاري على نبوته ومضطفاً على النبي صاحب الخيرات في الفرض والمسنون يا اخوان اولها التوحيد يا امّام وبعدها الزكاة يا اسلام مروية عن من اعطى الشفاء
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

باب في التوحيد

اول ما يجب بالتحقيق فهو الله واحد ليس له منفرد بالخلق والافتاء ورازق لكل خلق يا فتى يعلم ما كان وما يكون	معرفة الخالق من المخلوق في ملكه معانيد يشبهه ويبصر الذرة في الظلماء ومحييهم بعد ممات ثبتا من حاضر او غايب مكنون
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فضائل الوضوء

بفعلها يثاب كل مسلم
اولها فاعلم بلا غموض
او نحوه فاعلم بلا تردد
مروية عن سيد الكونين
لغير الصائم بلا شقاق
من مقدمه وتيامن ياناس
فلا ترذ ثانية وثالثة
ملتبساً بالذكر والشكاد

فضائل الوضوء ستة فاعلم
ترتيب مسنون على المفروض
ثم السواك بعده بعود
ثالثها التوضي باليمين
ثم المبالغة في الاستنشاق
خامسها بداية في الراس
مع اقتصار في مسح عن واحد
سادسها اقتصار صب الماء

مكروهات الوضوء

منقولة معروفة مشتهرة
ثم الزيادة عن ثلاث جاء
فلا تكن عن العلوم قاعده
ثم الوضوء من مضاف الماء
مع الماشئ من المساء

مكروهات الوضوء احدى عشره
اوطا اكثر صبت الماء
في مفسول وعن مسح واحد
رابعها الوضوء في الخلاء
ثم الكلام بعده ذكرك الله

فرائض الوضوء

<p>يحتاجها كل مصلٍّ البتّة من سائلٍ أو راكدٍ يا ناظر من غير أشكال ولا غموض إلى المرافق صحيحٍ ثبتاً من غير ترديد ولا قباس منتهياً به إلى الرسغين</p>	<p>فرائض الوضوء فاعلم سببته ولها النية والماء الطاهر وغسل الوجه ثالث الفروض ورابع غسل اليدين يافتي وخامس فاعلمه مسح الرأس وسادس غسلك للرجلين</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

سنن الوضوء

<p>عن سيد الخلق انت علائيه منتهياً به إلى الرسغين ثم استنشاق فرت بالفلاح كثيفة مع الأصابع رويت ظهراً وباطناً بغير مئتين لكل عضو قد روي ثابتاً آخرها في استسرها والعلائيه</p>	<p>سننه قد وردت ثمانيه تسمية وغسلك اليدين ثالثها مضمضة ياصاح خامسها تخليل اللحية نبئت سادسها مسحك للأذنين سابعها كون التوضي ثالثاً ترتيب اعضاء الوضوء ثامنه</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

يفعلها كل لبس ما قبل وثانيها الذكرا في مؤكدا عن كل فعل فرت باليقين من الفضائل فكن بحاثا	الغسل فرض وله فضائل اولها تسمية في الابتدا ثالثها تعجيله في الحين وعد بعض غرف الماء ثلاثا
--------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------

مكروهات الغسل

من يتقيها فاز بالفلاح وثانيها التنكيس في الاعضاء ثالثها للعبء والاماء رابعها فلا تكن بساه	مكروهات الغسل انت يا صاح اولها اكثار صب الماء ايقاعه في موضع الخلاء ثم الكلام بغير ذكر الله
----------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------

فرائض التيمم

طلب الماء قبله ثم النية منتهيا بها الى الرسغين بالمسح فافهمه وقس من غير مين ودخل وقت فيه شرط فانظر	نيمم فروضه ثمانية ضربة للوجه واخرى لليدين والا عموم الوجه والاكفين وفعل ذلك بالصعيد الطاهر
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------

سنن التيمم

<p>ثم اقتصار سادسها عن واحد ثم الوضوء من اناء غالى وعاشر توضع المريان تمامها مسح بالمنديل</p>	<p>لغير عالم فكس معاهدة من ذهب وفضة وعالي فانه مكروه يا اخوان لاعضاء الوضوء يا خليل</p>
<p>فرائض الغسل</p>	
<p>في كتب معلومة مشهوره مع استحباب الحكم في انتهاء بمطلق مع الامرار باليد ثم استنساخ سادس ومضمونه</p>	<p>فرائض الغسل انت مذكوره اولها النية في ابتداء وثالث غسل جميع الجسد خامسها موالاة مع قدره</p>
<p>سنن الغسل</p>	
<p>غسل اليدين وتخليل اللحية ومسح الاذنين اتي بالفعل فانه مشهور عند الناس سادسها معافاتهم واعتبر</p>	<p>سنن الغسل فاعلمها سته ثالثها الوضوء قبل الغسل وغرف الماء ثلاثا فوق الراس ثم الميا من قبل الميا سر</p>
<p>فضائل الغسل</p>	

اولها تكبيرة الاحرام
وثانيها قراءة الحمد
والرفع منه واجب مع اعتدال
خامسها السجود ثم الرفع
سادسها الجلوس ثم التحيات
تاسعها الترتيب للافعال

للفذ والمأموم والامام
ثالثها الركوع اوف بالعهد
رابعها فانيه قول يقال
سادسها مع اعتدال فاستمع
على اختلاف واقع عند الروات
عاشرها الخشوع لاتبال

سُنَنُ الصَّلَاةِ

سُنَنُهَا عَشْرُونَ اِيضًا فاعلم
اولها اذان مع اقامه
رابعها التوجيه واستعاذه
سادسها قراءة للبسملة
ثامنها قراءة بالجهر
اسعها الاسرار بالمقراءه
بما شرها الانصات للامام
حدي عشر قراءة للحمد

يفعلها كل لبيب فاهم
ثالثها الصلوة بالجماعه
خامسها فاعلم تكن مفاده
وسورة تقر بعد الفاتحه
في موضع يجهد لافي السر
في موضع السر بلا نزاعه
اذا قرأ بالجهر الى التمام
خلف الامام لا تخن في العهد

سُنَنُهُ أُولَاهَا التَّرْتِيبُ
وَنَقْلُ مَا عُلِقَ مِنْ غَبَارٍ
تَسْمِيَةِ رَابِعِهَا عِنْدَ الشَّرْعِ

تَجْدِيدُ مَسْحِ الْيَدَيْنِ يَا غَرِيبَ
بِهَا لِلْعَضْوِ بَعْدَ نَفْضِ جَارٍ
وَعِنْدَ الْوَضْعِ تَكْبِيرٌ مَعَ الْخَضْوِ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ

وَأَرْئِضُ الصَّلَاةَ مَعَ شُرُوطِهَا
عَشْرٌ مِنْهَا قَبْلُ الدَّخُولِ يَا فَتَى
أُولَاهَا طَهَارَةُ الْأَحْدَاثِ
وَتَانِيهَا طَهَارَةُ الثِّيَابِ
ثَالِثُهَا طَهَارَةُ الْمَكَانِ
رَابِعُهَا فَا عِلْمُ دُخُولِ الْوَقْتِ
خَامِسُهَا سِتْرُ جَمِيعِ الْعَوْرَةِ
ثُمَّ الْوُقُوفُ سَادِسٌ مَعَ قُدْرِهِ
ثَامِنُهَا النِّيَّةُ لِلْأَدَاءِ
عَاشِرُهَا عَمَلُكَ بِالْكِفَايَةِ
وَالْعَشْرَةُ الَّتِي بَعْدَ الدَّخُولِ

عَشْرُونَ فَا عِلْمُ قَدَاتِي بَيَانِهَا
ذِكْرُهَا الشَّيْخُ الزَّكِيُّ مَثْبِتُهَا
لِمَنْ يَرِيدُ صِحَّةَ الصَّلَاةِ
فَإِنَّهَا شَرْطٌ بِلَا ارْتِيَابٍ
مَنْ غَيْرِ أَشْكَالٍ وَلَا تَوَانٍ
فَإِنَّهُ شَرْطٌ صَحِيحُ الثَّبَتِ
لِذِكْرِ وَامَةٍ وَحَرِّهِ
سَابِعُهَا اسْتِقْبَالُ خَوَالِقِهَا
مَعَ اسْتِدَامَةٍ إِلَى انْتِهَائِهَا
فَلَا تَكُنْ مَفَارِقًا لِلنِّيَّةِ
أُمُورٌ لَا زِمَةَ لِلْمُصَلِّ

ثم الدنوسايع من ستره	ثامنها الايقاع صدر الوقت
تاسعها النظر موضع السجود	داوم عليه لا تخالف بالعمود
عاشرها المشي اليها بالوقار	مع السكينة فعاشر من يدار

مكروهات الصلاة

مكروهات الصلاة اثنا عشره	فانها معلومة مقترنه
اولها تدافع الاحداث	فانه ممنوع في الصلاة
ثم التفات ثانيا بقله	من غير ان يرى الراى من خلفه
ثالثها تحدث للنفس	فانه ممنوع ولو بالفلس
رابعها العبث بالجوارح	ثم الاقواء خامس يا صاح
والصفر والصفد ثم التجاف	حال القيام فرت بالعوافي
تاسعها الصلاة بالتلثم	وكف الثوب مع الجمل في الضم
وشغل خاطر المصلى يافتي	تماعها من المكروه ثبتا

مفسدات الصلاة

مفسدة الصلاة كثيره فاعلم	وهي ترك واجب مستم
او ترك سنة بشرط العمد	او اكثر السنن فربا لوعد

فكل تكبير سوى الاحرام	سنة يا اخي الى التمام
ثم التقويم في الركوع يا فتى	كذا التسبيح في السجود ثبتا
ثم السجود باراب سبعة	بكلها فافعل تفز بالنعمه
كذا التشهد مع الاسرار	به فافعله واقصد ودار
ثم السلام بعده يا قار	مع التيامن ثم اليسار
تاسع عشر الانصات للدعا	فارغب به واخضع تكن متبعا
تمامها للصلاة يا خليل	على النبي المصطفى الاصيل

فضائل الصلاة

فضائل الصلاة عشر فادر	اولها الاذان للمسافر
ثانيها الاقامة للنساء	فاعلمها للحرائر والاماء
ثالثها التوجيه للخليل	صلى عليه صاحب التنزيل
رابعها اطالة القراءه	في الصبح ما ثور عن الجماعة
ثم التخفيف في صلاة المغرب	وفي العشاء وسطحها وقرب
ثامسها مباشر بالكف	الارض والجبهة مع الأنف
ادسها التجافي في السجود	وفي الركوع للحز والعبد

فرائض الزكاة

لها فروض فرت باليقين
ويل لمن شح ولم يعطيها
والحول شرط و به تم الحساب
يوم الحصاد فرت بالفلاح
لتارك لها بلا تردد
يكوى بنارها ويوضع
ولم يجد مسامحا لتركه
وصل بها اربابها تقزيرها

ان الزكاة من اصول الدين
اولها الاسلام شرط فيها
ونية حرية ثم النصاب
الاكثوب شرطها يا صاح
قد ورد القرآن بالوعيد
ان الذي يكثرها ويمنع
في جبهته وجنبه وظهره
سامح بها نفسا اذا اعطيتها

سُنن الزكاة

اخراجها من طيب مباح
فانه فضل على الكمال
لمستحقها من غير ممين
احق من ارسالها للبعء

سُننها قد وردت يا صاح
وثانيها دفع خيار المال
ثالثها اعطاؤها في الحين
رابعها تفرقها في البلد

فرائض الحج

والردة والقهقهة ثم الكلام	لغير صلاح الصلاة يا امام
وغلب الهمم والصلاة في الكعبة	او ظهرها فدا ومن للقبلة
والاكل والشرب والانتكاد	لغير عذر فاحذر ما يباه
احداث ماء مفسد الصلاة	على متيم فزت بالشبات
ثم اختلاف نية الامام	مع المأموم فاعتبر كلام
صلاة مأموم مع الامام	مرتبطة بالنقص والتمام

فرائض الصوم

الصوم من قواعد الاسلام	فروضه خمسة بالتمام
اولها فاعلم دخول الشهر	وثانيها النية فاعلم وادر
ثالثها المنع من اكل وجماع	وعن مشروب خامس فزايغ

سنن الصوم

سنن الصوم تعجيل الفطور	وثانيها التأخير للسحور
ثالثها ان لا يبالي في استئناق	فانه منهى عنه باتفاق
ثم القيام قدا في فيه الخبر	بان ذنب قائمه يغتفر
ومنها ترك السواك الرطب	نهارا فتركه وخذا بالندب

وقد رويت سنن كثير
وبعد هذا قد حصل المقصود
قد تمت المنظومة الجدوية
اول يوم من شعبان يافتي
اغفر لناظم وتب يارب
ووالديه وجميع المسلمين
فالحمد لله على التمام
والآل وصحبه الاخيار

للحج والعمرة كن خبيراً
بعون من له العطا والجود
سنة يزوالف ومايه^{١١٧}
اياتها عدد غرق^{١٧٧} ثباتا
عليه فهو مقتر بالذنب
بفضل الانبيا وجميع المرسلين
ثم الصلاة على خير الانام
وتابعهم من ذوى الابصار

قد تمت هذه المنظومة

قال الاستاذ الفاضل العالم العلامة الشيخ عبد الله بن

عمر بن زياد بن احمد العالمانى رحمه الله تعالى

قال فى الاحكام والدعاوى والبيئات

والايمان وما يجب فى ذلك وما لا يجب

ومدح رفعة العلم قدر غيا

عن دوحة العلم يوماً بعد ما طلبا

كم طالب لفنون العلم قد طلبا

أزراه العجز حتى قلّ مطلبه

الحج واجب بالاستطاعة
اولها النية والوقوف
رابعا الطواف للزيارة
ثم السعي باختلاف فيه
وغير ذلك منهى وسننه
فمنها الاغتسال للاحرام
ثالثها تلبية غير الاولى
رابعا الطواف للقُدوم
سادسها السعي ثم التقصير
وبعد ذلك له التحلل
ثامنها الاحرام يوم الترويه
ثم المبيت بمنى يا صاح
ورمى ما فيها من الجمار
ثم المبيت سنة بجحف
كذلك الطواف للوداع

فروضه صحت بلا نزاعه
ثم الاحرام قبله معروف
من بعد الحلق بادر للتجاره
من الرواة فاعتبر ما فيه
بادر الى الكل تقربا لجنه
وتركك المخطط بالتمام
داوم عليه واجتنب نوع الهوى
خامسها استعمال ماء زمزم
اذانوى الحجرة يا خبير
غير المصيد فاعلم ما يقال
الحج من تحت الميزاب بالنيه
عند الغدق وعند الزواح
ثم الحلاق بعده يا قار
بعد الافاضة من غير منع
عند الفراغ فاقنع باتباع

تَحْكُنَ عَلَى جُوعٍ وَمُسْخَبَةٍ
لَا عَلَى غَضَبٍ يَأْتِيكَ مِنْ أَحَدٍ
أَقْعِدْ لَهُمْ فِي مَقَامِ الْحُكْمِ مَسْتَمْعًا
مَعَكُمْ مَدْعِيًا حَقًّا عَلَى رَجُلٍ
الزَّوَالِدَّ عَيْنَ الْحَقِّ بَيْتُهُ
أَرَدَ شَهَادَةً مِنْ قَدْ جَرَّ مَنَفْعَةً
يُدَافِعُ مَغْرَمًا وَالْخَصْمَ مِثْلَهُمْ
أَوْ كَيْلًا لِمَعْتُوهِ وَذَوِي شَيْءٍ
لَا تَجُوزُ شَهَادَاتُ الْعَبِيدِ وَلَا
النِّسَاءِ بِلَا حَرِّ يَكُونُ مَعًا
النِّسَاءُ فَمَا لَيْسَ يَنْظُرُهُ
رَدُّ شَهَادَةٍ مِنْ يَأْتِيكَ مِنْهَا
أَقْبِلْ شَهَادَتَهُ عِنْدَ النِّكَاحِ لَهُمْ
الْقَضَاءُ نَحْرُجُ ثُمَّ بَيْنَهُمْ
الصَّبِيُّ إِجَازًا وَالضَّرِيرُ وَلَا

وَلَا ظُلْمًا وَلَا فِي حَادِثٍ كَرِهًا
وَفَرَجِ الْقَلْبِ وَلَا شَغْلٍ فَاجْتَنِبَا
لِكُلِّ آتٍ إِذَا مَا طَالَبُ طَلِبَا
وَانْظُرْ جَوَابَ أَخِيهِ تَعْرِفُ السَّيِّئَا
وَالْمُنْكَرِينَ يَمِينًا وَاحْسِنِ الْإِدْبَا
لِنَفْسِهِ أَوْ مِنْ نَلَامٍ قَدْ كَسَبَا
ثُمَّ الْوَكِيلَ مَنْ وَلَاهُ وَاحْتَسِبَا
أَوْ اعْجِمْ أَوْ وَصِّيًا فِيمَ نَصَبَا
مَنْ كَانَ أَقْلَفًا أَوْ مِنْ يَعْبُدُ الصَّلِيَا
وَلَا الَّذِي يَنْتَحِي أَوْ يَدْعَى الْعَرَبَا
ذُو الْعَدُوِّ وَالْإِجَازُ وَالْقَوْلُ لَا كَذِبَا
كَسَاهُ دَلِيلُهُ جَاءَ مَكْنَثَبَا
أَوْ الرِّضَاعُ وَعِنْدَ الْخَدَّانِ طَلِبَا
مَا لَمْ يَكُنْ دِيَّةً يُعْطَى بِهَا ذَهَبَا
مَنْ كَانَ أَعْمَى كَفَيْتِ الْخَوْفُ وَالرَّهْبَا

١١٧
فالعالم بحر عميق ليس يدركه
يا طالباً للفنون العلم مجتهداً
فالعلم افضل شئ انت حامله
لا تسأمن فان العلم اوله
قد قيل اوله مَرَّ كَحَنَظَلَةٍ
فاسمع هُديت مقالاً فاق منظره
في الشرع قد خلصت منه المسائل في
والبيانات وفي الاحكام منتظماً
اذ ابتليت بحكم فاجتهد نظراً
وانظر بعقل فان المرء يأسدى
فاحكم بما اراد الله ملتصقاً
واجلس الخصم في الحكم وانظر من
واقسم لهم لحظات منك في رفق
ولا تلقن خصماً حجة ابداً
وشاور العلماء في المشكلات ولا

من كان يمزج في تعليمه اللعبا
لا تقدر له به دراً ولا ذهاباً
فلن ترى مثله مالا ولا نسباً
في الذوق مرّ وعند النشرد عذاباً
والنشر من بعد يحكي المعو والغيباً
مكلاً لا يواقيت ترى محجبا
فن الدعاوى وفي الايمان قد نصبا
فانظر اليه كفيت النار واللهبا
فيما نداعابه الخصمان او طلبا
ان لم يفكرن في احكامه عطبا
فضل الخطاب وطالع عند الكتبا
قد جاء قبل منهم ولحذر القضا
ولا تقرب خصماً منك ان قربا
عند الحكومة كي يتوى ولو شجبا
تقطع برأيك غير الحق ان عزبا

وَأَنْ تَخَاصِمَ أَثَانًا عَلَى طَلَبٍ
وَقَدْ اصْحَحَّا جَمِيعًا فِيهِ بَيِّنَةٌ
وَأَنْ يَكُنْ صَاحِبُ ذَلِكَ الْحَقِّ فِي يَدٍ مِنْ
هَذَا وَأَنْ عَجَزُوا عَنْ كُلِّ بَيِّنَةٍ
بِاللَّهِ حَقًّا مِمَّا مَالَهُ سَبَبٌ
الْأَحْدُودُ فَلَا أَيْمَانَ بَيْنَهُمْ
وَالسَّارِقُونَ عَلَيْهِمْ فِي الَّذِي سَرَقُوا
أَمَّا الْحُدُودُ الَّتِي لِلَّهِ لَيْسَ لَهَا
وَلَا يَمِينٌ عَلَى الصُّبْيَانِ أَنْ نَكْرُوا
وَلَا الْمُحْتَسِبُ مَالِ الْيَتِيمِ وَلَا
وَلَا عَلَى الْوَكَلَاةِ فِي مَالِ صَاحِبِهِمْ
وَلَا النِّكَاحُ وَلَا فِي الرِّدِّ قَدْ جَعَلُوا
وَأَنْصَبُوا وَكَيْلًا لِعَمَلِهِ مَالَهُ بَصَرٌ
بِأَمْرِهِ أَنْ يَشَأْ تَحْلِفُهُ وَكَذَا
وَلَا يَمِينٌ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ حَكَمُوا

وَأَدْعِيَاهُ جَمِيعًا حِينَ مَا اسْتَدْبَا
فَأَقْسَمَهُ بَيْنَهُمَا وَشَرَحَ لَهُمُ السُّبُحَا
هُوَ يَدْعِيهِ فَمِنْ أَوَّلَى بِمَا طَلَبَا
فَمَنْ يَكُنْ مِنْكَ رَاحِلَةً مَا اعْتَصَبَا
فِيمَا أَدْعَا خَصْمُهُ إِذْ حَقَّهُ وَجِبَا
وَالْقَذْفُ وَالشَّتْمُ أَيْضًا لِمَنْ أَقْلَ كَذَبَا
يَوْمًا وَلَوْ سَرَقُوا فِي قَوْلِهِمْ حَطَبَا
عِنْدِي يَمِينٌ وَلَوْ لِلْحَلْفِ قَدْ رَغِبَا
يَوْمًا وَلَا لَهُمْ لَوْ أَظْهَرُوا السُّبُحَا
لِغَايِبٍ وَطَرِيقٍ كَيْفَ مَا احْتَسَبَا
وَلَا عَلَى الرَّمِّ وَالْأَنْسَاءِ مَا انْتَسَبَا
وَلَا عَلَى كُلِّ أَعْمَى نُورُهُ ذَهَبَا
يُحْلِفُ الْخَصْمُ عَنْهُ فِي الَّذِي طَلَبَا
أَمْرَ الْيَتِيمِ إِذَا مَا حَقَّهُ أَنْتَرَبَا
وَلَا عَلَى شَاهِدٍ بِالْحَقِّ مَا كَذَبَا

وختوروا العي ايضا والضرير على
من بعد ان يشهد العذلان بعدهم
ومن يكن حاضرا في المصر ليس له
الا المريض ومن والمته دولته
كذا النساء ذوات الخدر قد جعلوا
وليشهدا شان عن عدل يكون وقل
ثم النساء حرة عن حرة قبلوا
وجوز وحره انثى اذا شهدت
ولو تكن امة او ذمية ذكرها
قبل الجواز وخلوا القول ان شهدت
حتى تكن عدله من ذى الصلاة كذا
واقبل شهادة من انباك في حدث
وفي الحدود فلا تقبل شهادة من
وكان كالحسن البصري لو نزلها
في الحق جازوها اذا شهدتوا

نسب من شهد انهم لقوا النسبا
على الذي نسبوا كي لا يكن ريكا
عندي شهادة عنه كيف ما احتجبا
مثل الامام او القاضي الذي نصبا
مثل المريض لان الخدر قد حجبها
عن ميت قد جازوا واحدا اربا
بعد المات لان الموت قد غلبا
عند الرضاع اذا قلت لهم شربا
مجرسهم والنصارى العجم والعربا
بعد الجواز لان المهر قد وجبا
في قول موسى ازال الشك والربا
ومن يعارضها فاردده ان قريبا
قد خالف الدين والقرآن والكتبا
في طاق نعل جازوها لو انتحبا
من العذول كذا في قول من كتبها

خلف المنكرين للحق ان انكروا
 وان هم طلبوا نصبا فحلفهم
 مثل الفروج وما قد كان يشبهها
 ان كان قد عجزوا عن كل بيعة
 اما ابوالموثر الصلت الفقيه فقد
 قد قال لو وجدوا للحق بيعة
 والنصب بالحق والايما ان اوجبه
 وكل منكر رد اليمين على
 الاوصيا لا يتام مع الوكلاء
 كذلك من كان في ناء وكان له
 كذا الشريك الذي قد كان شاركه
 عليهم جملة الايمان ان تهموا
 ولا لهم ردّها في الحكم ان طلبوا
 فيها كهدارة بيضا مصورة
 تفدك الذهب علما نافعا حسبا

كانوا هناك اعاجام عربا
 بالنصب ان كان امرافظا صعبا
 مثل الدماء اذا المرء قد غلبا
 وان هم وجدوا للنصب قد حجبنا
 اجاز فيه جميعا هكذا كتبنا
 اذا هم طلبوا نصبا وقد نصبا
 الا الطلاق والا العتق فاجتنبنا
 من كان مدعيّا حلفه ان رغبنا
 للغايين فلا ردّ ذر العجبنا
 في ماله عامل ان جاء او قربنا
 او الامين الذي قد احرز النشبا
 في مال صاحبهم ان انكروا الطلبنا
 اذ لا لهم علم فيما فات او ذهبنا
 تراها الذر واليا قوت والذهبنا
 والمه تنقذه والخوف والرعبنا

ومن اقر بشئ فهو يكرمه
وكل مؤمن بشئ فهو يخرج
من ثلث المال لا تعدوا به ابدا
فكل من يدعى يوما وصيته
فلا يمين على من كان مدعيا
عليه اولئذ الاول الفقير واب
في ذاليمين اذا ما انكروا ومضوا
الا الوصي له قالوا اليمين على
كذلك الاوصيا لليتيم والوكلا
كذلك الوالد البر الرؤف له
ان كان مولوده طفلا فان له
وان اتى ولد يوم ما ووالده
فان يكن منكرا حقا الوالد
ولا يحلف له في الحكم والبد
والوالدات جميعا والبنون معا

من بالغ عاقل حر وان وهبا
عنه الوصي اذا اوصى به طريا
لغيره قاله المختار حين نبا
للاقرين بعيد الموت اذ شجبا
فيما وصفت فلا يمان ان حسبا
ابناء السبيل وكل البر فاجتنب
في جحدهم ما ادعاه في كل ما طلبا
الوراث ما علموا الوصي ولا كتب
عنهم على الدين لا في المال ان وجبا
في حق مولوده كي يحرز النسبا
يحلف الخصم اذ لا يحسن الطلب
عند التنازع لاحكام قد وثبا
حلفه بالله بعد الجحد ان طلبا
ان كان هو يدعى ما لا ولو غضبا
عليهم جملة الايمان لا عجبا

فياها المغرور في سكرة الصبَا
فلا تغترق بالموت مرّ مذاقه
فاين دوو الاحلام والعقل والرضا
ابادهم ريب الزمان وصرفه
واين ملوك الارض كانوا نبايا
فاسكنهم في ظلمة اللود بعد ما
واخرجهم البؤس بعد نعيمهم
فما الفوز الا للذين ترقبوا
احلهم الرحمن في الخلد بعد ما
فدع عنك دنيا ليس بقي نعيمها
ودونك هذا النظم ان كنت سائلا
يفيدك في علم المسالك كلها
فطرق القرى قد قيل اربع كلها
وقيل درعان مع ستة وقد
بان وجد في العرض اكثر فليكن

افق وبيك ان الموت يجري على الاثر
تجرعه كالسم ان حل في الصّدر
واهل التقى في الدين كانوا على الدهر
فاسكنهم والله في باطن العفر
حدي بهم حادي المنون الى القبر
احلوا قصور اشيد وهما من الصخر
وبعد لذا ذات الى مطعم مد
لطاعة رب العرش والواحد الوتر
اصابوا مذاقات المرات في الدهر
ولكن تقوى الله تبقى مع البر
عن الشرع في نظم المسائل كالدر
وفي جملة الابار والمحد للنهر
وست اذا في الجائز المتأثر
توافق اهل العصر في السبع للمصر
لهاكل ما ياتي اليها بلا ضرر

فانظر اليها بحسن العقل مجتهدا
شبهتها عقد غيداء مفصل بال
اودعتها احسن الفاظها نظمت
بالجج قد نظمت في عام خمس وفي
وتسعة من مشين الدهر قد كملت
صلى عليه وحياته وكرمه
مع صحبه وجميع الانبياء ومن
مادامت الورق في الاغصان ياكية
او امض البرق في الافاق مشتغلا

تزداد فهما وعلمها واضحا رحبنا
بدر النفيس وذلك الدر قد ثقبنا
بزدادناظرها من حسن اطربا
عشرين عاما وذلك لعام قد جذبا
من هجرة المصطفى اعدا البرى نسبنا
باني السماء ومن ابدى لنا القطبا
قد الف العلم واھدى لنا الكتبنا
او همهم الرعد فوق المزن حين ربنا
واھطل المزن غيثا منه وانسكبنا

وقال ايضا في حدود الطرق والآبار والانهار وحده

الفصل وصرف المضار والضمان

الا ان احداث الليالي بنا تجري
وتختلس الانفاس منا وتتقضى
ونحن اذا بالهم في سكرة الصبا
وما العر الاساعة حين ينقضى

وتطوى بنا الايام شهر الى شهر
يا جانا والموت في اثرنا يجدر
نروح ولا نحشى المنية اذ تسر
فهل ثم من عمر سوى ذاك العمر

لأن لها ست وحد ثلاثة
وكل عظيم الساق والفرع حده
وقيل فست حدها لو تعاضت
وحد السواق في البساتين كلها
وقيل ذراعان عن الفسل كله
كذلك ثلاث للمساجد حدها
وكل كيف قربه مسجد أذى
ولو كان يوما ذاك من غير محدث
وان كان من قبل المساجد لم يزل
وقيل اذا ه قد زال اذا أذى
وهذا خلاف الطرق في الحكم هكذا
واما كمام الجدر بالشوك مشرفا
ولو كانت الركبان ليس بينا لهم
وان وجدتم لم يدبر محدثة وقد
فليس مزال ذلك في الحكم هكذا

في ذلك تسع في الحسا وفي القدر
على ما وصفنا فيه فاعمل على خبر
على قول بعض من اولى العلم سل تدر
ذراع لكل الفسل والغرس للسدر
كذلك كل الغرس في جملة الذكر
كذا طرقها جاءت من السهل والوعر
برائحة منه ازيل عن الضر
مزال لان الريح تاتيه بالقدر
اذا احدثت تلك المساجد في العصر
لبعض الوري من هدم ولا كسر
وجدت مقال المسلمين ذوى النجر
على الطرق قالوا لا يجوز على الجدر
مزال مزال لا يجوز لذي الذكر
تناست بها الايام في سالف الدهر
انتباهه الا نار عن كل ذى حجر

واربعة طرق المنازل هكذا
كذا الطريق السامدين ثلاثة
واما حريم البحر قد قيل انه
كذلك للآبار قد قيل مثله
وقد قيل خمس من مئين حريمه
وقد قال قوم ليس بالدرع كله
فان حدث فيه المضرة اصرفت
واما طريق البير قيل حريمه
وفيه اختلاف غير هذا او جدته
وكل طريق جائز فهو نافذ
وان مالت الاشجار في الطرق اصرفت
اذا اناشت الركبان فوق رعايلهم
بقطع اذا لم يقدر وافي زواياها
وفي الفسل حد الفسل قيل ثلاثة
باربعة مع خمسة حد قرظة

به حكم الاشياخ درعا بلاشبر
وللتابعين المادرعان في القدر
ثلاثون مع عشرين موضع الجزر
وقالوا ثلاث من مئين فللمنهر
وجدت اختلاف فيه ادماؤه بحر
ولكنه ما يراه ذو والاشتر
جميع الركاي المحدثات عن الضر
ففسرون منهم شطرو عشر في شطر
ولكن هذا الرأي اقوى لذي الفكر
وليس يجوز الصبر فيه لمن يبرر
على كل حال في الفيا في وفي القفر
على خر جوج من النوق او جفر
يجذب الى الاموال فاسمع به وادر
عن الحد لا يعد والى موضع الحد
اذا اراد الغرس في كل ما يجدر

وسائل ذوى الالهاب من كل عالم
ولا تكل فيما اتيت به إذا
فاما عرفت الحق فيها فصنع لها
على قائل قد قالها متوسد
فدونكم اخذها اتخذها واخذها
وداوم عليها كل وقت فانها
معدلة الاوزان صيغت قرينة
بفضلة بالدرمها سطورها
ولست لما قد قلت مفتخر بها
ولا طابا فخر المغالى عليه
يصلى الهى خالق الخالق ربنا
سلاة وتسليما عشتيا وبكرة
مع الال والاصحابا وكل من

فقيه نبيه مقصع قاري وادر
على قول ذى شغل عرى من الفكر
سماعا وفهما واحفظها ولا تزر
صحائف اهل من باطن الذكر
وحذ من معانيها الدالرفع والجر
مواعظ لقمان وشعر ابي النظر
موشحة الاطراف بالوعظ والذكر
جعلت قوافيه من السندس الحضر
على صحبنا الماضين من كل ذى حجر
ولكننى آقفوس سبيل ذوى الفخر
على احمد المختار والسيد الطهر
ضجى وهجير اجمع مطلع الفجر
اقام بدين الله فى السر والجهر

قد تمت هذه المنظومة

وقال ايضا رجوزة فى عيوب الدواب والحيون

كذلك ان لودي الذي هو محدث
فان هدمت من بعد يوم ما وشيدوا
فليس لهم تكبیه وهو محدث
ومن اودع الحال يوماً متاعه
فجاء وقد اودى المتاع بعلة
فيلزمه في قول ذي الحلم والنهي
اذا لم يكن من غير سرق ضياعه
وقيل اذا اودى المتاع بعلة
فليس عليهم في اختلاف ذوى الحجا
واهل الصناعات الضمان عليهم
كفصار ثوب بالاجارة قصته
لان الخطا مضبوط في النفس عندنا
وليس على الراعي ضمان اذا اتت
اذا لم ينم عنها ويتركها سدى
لان عليه حفظها بنواظر

لها ثبتت في قول كل فتى دمر
بناء جديداً بالحجارة والعفر
ولو كان قدماً بالكمام الى الكسر
ليجمله اعطاه ذلك بالاجر
بنهض بعير او برك الى الصحر
ابى الموتر الصلت الفقيه ابو الاثر
وخرق وغرق وغتضاد ذوى الكفر
بزحم بعير او بعثر لد العثر
ضمان اذا اودى كذلك في النضر
اذا عملوا بالاجران ضاع بالكسر
فيلزمه نقصا ما ضاع بالقصر
وفي المال اجماع لدينا بلا شجر
عليها دئاب مستغبات من البر
ولم يولها للغير من غير ذى غدر
من العين فاسمع ما اقول وقس وادر

ان لم يُردّه المشتري فردّه
شيء اذ الم يَرَهُ من قبل
والفصد في الرقيق جاز
الا الذين زينوا اولادهم
والزمن عيب في الاماء يافى
فان ردت العيب بعد الغله
اذ صرت انت ضامنا لذاكا
وليس انت غاصب او ناهب
فان براه المشتري من عيبه
حتى يريه الكل عيبا عيبا
وكل ما تدخله الجمهاله
او كان معلوما بحق مرتين
ما لم يزل او يزيل بعضه
او ان يموت بائع او يشتري
وان يقر مُشتر بالمعرفه

اولى به في الحكم لا يصدّه
ينجذ منه فرعُه والا صل
من الاما في جسمها بالنار
فليس عيب ان ذاك دأبهم
والحمل والزوج قعيبت ثبنا
فما عليك ردها بالعله
لما اشترى كفاك او يداكا
فردّه في الحالين واجب
فليس ذاك كاشف لغيبه
فثبت اذ قد نفاه الريكا
فالنقض فيه جاء لا محاله
في قول كل عالم وذى فطن
في قول بعض من يجيز نقضه
فثبت بعد المات فاخبر
بغير جهل منه فيما وصفه

يُمَا يُرَدِّبُهُ الْبَيْعُ وَمَا يَجُوزُ

يَا سَا ثَلِي سَلْنِي لِمَا تَرِيدُ
فَان سَالَتْ عَنْ عِيُوبٍ بِالْحَجْرِ
مَمَا يَرِدُ الْعَيْبُ بَيْعًا وَجِبَا
فَالْقَمَصُ وَالذَّعَارُ وَالرَّكَاضُ
وَنَفْرَهَاءُ وَعَقْرَهَا لَكَ اسُ
اَوْ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ فَهُوَ عَيْبٌ
اَوْ عَوْرٌ مَقَامُهَا يَغَابُ
اَمَّا سَمَاتُ الْاِبِلِ بِالْعَلَامَةِ
وَذَاكَ وَسْمٌ عَنْدهُمْ قَدْ يُعْرِفُ
وَالثَّوْرَانِ لَمْ يَاكُلِ النَّوَى فَقُلْ
وَالْوَسْمُ عَيْبٌ فِي جَمِيعِ الْغَنَمِ
وَعَضْبَةٌ وَجَرِيَةٌ وَجَدَا
مَضْلُومَةُ الْاِذْنِ دَعْمَا وَالْعَوْرَا
فَهَذِهِ جَمِيعُهَا عِيُوبٌ

فَالْقَوْلُ سَمَحٌ وَاضِحٌ سَدِيدٌ
وَالشَّاءُ وَالْاِبِلُ مَعَاثِمُ الْبَقَرِ
فِي ظَاهِرِهَا وَغَامِضٌ قَدْ غَلِبَا
وَالنَّطْحُ وَالْعَضَاضُ وَالرِّبَاضُ
وِظَالَعٌ وَوَسْمُهَا فِي الرَّاسِ
فِي غَامِضٍ قَدْ رَابَهِنَّ الرِّيبُ
قَالَ بِهِ اَشْيَا خَنَا الْاَصْحَابُ
فَانَهُ يُرْجَى لَهَا السَّلَامَةُ
فَلَا يَغَابُ بَيْنَهُمْ اِذْ يَوْصَفُ
عَيْبٌ بِهِ افْتُ بِهِ اَيَارُجُلُ
وَشَرُّهَا لَدَرُّهَا قَدْ اَعْلَمُ
يَابَسَةٌ لِلضَّرْعِ دَعْمَا رَدَا
مَرْدُودَةٌ بِالْعَيْبِ اِلَّا الْغَوْرَا
يَعْرِفُهَا الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ

فكم عاقل في الدهر ان يك باقيا
فامسى عن الدنيا كان لم يكن بها
وقد كان في الدنيا يكابد خطبها
ويحسب ان الدهر يبقى له اذا
باوزاره اذ كان فيها مكاشرا
فاصبح تحت التراب رهنا بوزره
وليس له انس سوى الله ناظر
اذا قام كل الخلق لله خشعا
وصاروا فريقين الجنة ربهم
وزخرت الجنات جمعا لاهلها
فيا جامع الاموال من غير حلها
فيا خذ اهلوك التراث بجمله
فخذا هبة للموت قبل حلوله
وحاذر اذا قال النبي مقالة
الا انه من زال شفعة مسلم

فغادره الموت الذريع الموقع
ومحى عليه التراب من حيث يضيع
ويكد فيها للعاش ويجمع
فغرفته آمال فيها هو يظلم
ينزع اهلها القليل ويخدع
فريدا وحيدا في الثرى ليس يسمع
واعظه حشرو ونشرو مرجع
مجيئين للرحمن والكل مهطع
فريق وللنيران قوم توقع
واضربت النيران من حيث تسطع
رويدا تلقى سو ما انت تجمع
وانت به رهن فانت تصنع
وبادرتقوى الله فالحق اوسع
يحذر فيها المسلمين ويردع
فاقدامه في النار قبيح تشرع

فثابت لا نقض عندي فيه
ان لم يكن معك بالرهون
والغبين في البيوع لا يرد
والرد بالغبن فعند القسم
وبالحيار لا يرد ابدا
فاعرف فنون الرد يا ذا الفهم
فخذ بهذا يا اخي واعمل
فاني نظمت من الاثر
ارجو به الغفران في القيامه
بعد صلاة الواحد الكريم
والله وصحبه ما عسعسا

في قول كل عالم فقيه
فثابت في صفة المغبون
قول ابن محبوب به نعت
ان وقع القسم بضرب السهم
ليتهدي لحكمه من اهتدي
وما وصفت حكمه في نظم
على الذي قد قلته ثم اسئل
تقربة للحفظ فيه والنظر
والفوز والعقول الدامه
على النبي الطاهر الرحيم
ليل وصبح بعده تنفسا

قد تمت هذه المنظومه

وقال ايضا في الشفعة واحكامها

هو الموت ياتي للنفس فينزع
ويشقى نفوس الخلق كاس منية

وينزع الارواح من حيث تنزع
مشوا باسم قاتل فهو مقنع

وان كان اولاهم هناك واحد
وان سلفت من واحد بعد واحد
فان شاء اى العقد فهو مخير
سوى ثمرة بيعته مع الاصل اذ ركت
وان غرم المشفوع منه غرامة
فياخذ من عند الشفيع جميعه
ويحسب من مغلولها ما استقله
وان قال للبياع من قبل بيعه
فلاشفعة فيه ولو بات دمه
وان مات احدى الطالبين فلم ارى
ولاشفعة فيما ابيع على النداء
وقد قال فيه ابن الحواري مقالة
ولاشفعة بعد الاقالة عندهم
فان هو من بعد اشتفاع اقاله
وان قايض المبتاع نصفاً ونصفه
عاقبه ا. بعضه ا. اول العلم هكذا

فاولهم اولا وتاليه يتبع
ولم يات علم فباشاء يصنع
وليس له اذ يشغل ويزرع
فياخذ ما منه الشفيع ويرد
كمثل بناء او كخسل فيجمع
يقومه اهل المعارف اذ دعه
فياخذ ما يبقى له فاسموا وع
على الشرط في صرف المضرة ترفع
على خذه يجري مد العمر مع
هناك ايضا شفعة حين يخنح
وفيه اختلاف بينهم حيث اشترع
واثبت فيه شفعة حيث يرفع
ولا في قياض الاصل قالوا واجمع
فذلك فيه شفعة ليس تدفع
بنقد فافيه ولا هو يوزع
بعضه ا. بعضه ا. اول العلم هكذا

فقل للذي يبتاع مالا وجاره
اذا كان فيه شركة او مضرة
فان كان في طرق المنازل عدة
كذلك مجارى الماء تشفع ان تكن
وقد قال بعض خمسة من اجايل
ويشفع ايضا بالجدوع اذا استوت
ومجرى مياه القطر والنخل ان تكن
وحداثتها الذرع ان بلغت اذا
وان زاد شئ بعد ذلك فمالها
الى حدها قالوا ثلاثة اذرع
فان يلحقها من دون ذلك غيرها
وقد قال بعض سبعة عشر حدها
في الماء قالوا والخبرة ان تكن
ان تلك يوما شفعة بين عدة
بان طلبوا كل معافى بينهم

شفيع له فالجار في ذلك اشفع
كمثل طريق بالمضرة يُنزع
كخمسة ابواب فما فيها مطيع
اجايله ان عدت هي اربع
ثلاث مع الستين اذ هي تجمع
على جدر ثم الميازيب تشفع
تقاس ايضا بالقياس وتذرع
كسنة عشر اذ رعاهي تتبع
هناك قياس بل الى الحد ترجع
اذا عدت ستا وعشرا فذرع
فليس لها من بعد ذلك موضع
بذلك قضى بعض القضاة واشرع
خبورة ليل او نهار فشرع
فاستبقهم يحوى الجميع ويمنع
فلا تخفضوا فيها اناسا وترفع

اذا ما اتاه العلم لم يدرك ابنه
وليس عليه قيل في الليل مطلب
يقول اخذت شفعتي وانتزعتها
وليس على الفداء في الفجر مطلب
وان وكلت قام الوكيل مقامها
ومن يشتفع يوما بجمل لغيره
وليس له قبل انتزاع كلامه
وليس له عند المسير اذا القي
ولكنه يمضي مجدا مشترا
فيخرج حيث العلم جاء بها معا
وقول شهود البيع اوضح حجة
وشهرة قول قد توالى فحجة
فان جاءه علم بها وهو قائم
وان كان في اي القرى عار قابله
وان كان لا يدري اي بسكرة
وان ينتزع مع حاكم العدل جائز

بعيد البائع فهو عن ذلك يدفع
ولكنه عند الصباح فيسرع
وكم من البيوع قل لي فادفع
ولكنها ان جن لي لفتنة
ولا يتوانا عند ذلك ويجزع
حرام عليه ثم والوزر يرجع
يقال ولا التسليم والرد موسع
اناسا قعود بينهم وهو اشنع
اذا جاءه علم صحيح مفجع
يطالب من يبتاع شفعتة فغ
وبايعها والمشتري فهو اضعف
عليه فان لم ينتزع فهو اضعف
يصلي فلا يرجع سوى الفرض فاسمع
فواجب ان يعود اليه فيشفع
اقام بها فليشهدن وينزع
اذ لم يولج به مشترها فموسع

ولا شفعة فيما كمال ولا الذي
وقد قال بعض لا عليها ولا لها
سليخ الحواري عالم اي علم
ولا شفعة ان اوصى بيوم وصية
وان لم يسم الحق يوما فانه
وقد قال قوم ان قضى زوجة له
فلا شفعة فيه وان كان عن قضى
زوجته اولا اذا باع شفعة
يواله اولا وان باع والد
ذا الام ان باع على الابن مالها
من غاب يوما من عمان فلا له
قد قيل بعض يدركون اذا هم
نهم اقاموا بعد حجهم الي
ن بلع الطفل اليتيم فلا له
لحق في كل المشاع شفاعة
ن كان للطفل المشفع والد

عليه مضرات وهي ليس تشفع
بذلك قضى الحبر الفقيه السميع
وذلك بحر اخر العلم مترع
اذ لم يكن اوصى بحق فاسمع
يقومه اهل الصلاح ويقطع
صدقا لها اوصى به حين يخنع
سواه ففيه بين في القبر يضيع
عليها كذا الزوج اولا واشفع
على ولد حاز الشفع المشفع
فقد قيل فيه شفعة ليس تدفع
شفاعة الا في المشاع فيصعد
اقاموا غنا او الحج فيشرع
تمام عاشورا فقد قيل يشفع
شفاعة في المقسوم ان جاء يفرغ
اذ لم يكن سم الوكيل المورع
ولم يشفع فانت وكافيه مطيع

الى رحمة الرحمن يومئذ واشفع
 شريك تعالى ربنا ليس يحزن
 ولا والدا ولا له الملك اجمع
 تعالى يرى من لا يراه ويسمع
 من الذر والعقيان فيها مرصع
 ولكن لانفى الجهل عنى وادفع
 اليه لعل القلب بالشرع يطمع
 وما هب فخرى على الدوح يسبح
 هو المرتضى الزاكي الشفيع المشفع
 يسالكم في كل فن ويتبع

ولكن تقوى الله ابلغ بالقى
 هو الله فرد واحد ليس عنده
 وليس له نذ ولا ولد له
 وليس يراه الناظرون باعين
 ودونكم فيها المسائل نممت
 وما قلتمها فخر وعجبا وسمعة
 وما قلتمها في الشرع الا لرغبة
 فهذا وصلى الله مالا ح بارق
 على المجتبي الهادي النبي محمد
 واصحابه والال طرا ومن لهم

هذه قصيدة الامام العادل افلح بن عبد الوهاب الفارسي
 قال في ادب العلم والمعلم

يريك اشخاصهم دوخا وابكارا
 مامات عبد غضا من ذلك اوطارا
 كميت قد توى في المرس اعصارا
 فضلا على الناس غيايا واحضارا

العلم ابقى لاهل العلم آثارا
 حيا وان مات ذو علم وذو ورع
 وذو حياة عن جهل ومنقصة
 لله عصبية اهل العلم ان لهم

ويحضروا بيعت به من دراهم
ومدة احضار الدراهم عندهم
فان زاد يوم واحد عن ثلاثة
فان تلك بيعت بالعروض فثله
وقالوا يقول المشتري مع يمينه
وان جاءه بالبيع علم ولم يكن
وان كان لم يعلم بما اشترت به
فقد فاته ما كان يطلبه اذا
فيا لها المغرور في الدهر صاحبها
حراما وحلا يمزج الحلال تارة
الا ان هذا الدهر يفدر بالفتى
وما هذه الايام الا مصائب
فدعها وقل بالله لست محبة لها
فما هي الا مثل دار نظرتها كما
تجاوزتها لم استقر لا كلمة
وما هي الا مثل لقمة سكاوة

ويرفعها عند الشقة ويمنع
ثلاثة ايام من الشهر ترفع
فشفقة فانت ولاهر يطبع
بنقد وتأخير اذا هو يك دفع
بقيمتها ان لم يصح ما ادع
عليها بما يشفعه ما ذاك ينفع
فقصر عنها ثم با دريسكع
ولو جنى طول الدهر فالكف بلقع
لاذيا له تيتها على الارض يجمع
بحرومه اقلع بما انت مولع
ويوقعه في كل خطب ويخدع
سقام وامراض هناك توقع
شغوفاتها والله اني ساقلع
لحظت اليها ناظري حيث اسمع
ولا شربة من ماءها حيث يجمع
طعمت بها في الحق ساعة اجمع

فاللطف مستخرج منه فوائد
 فصدر في العلم ان راجعة ضيق حزن
 وارصد خواطر ساعات النشأ له
 واحسن الكشف عن علم قطال به
 ولا تكن جامعا للصيف تخزنها
 نعم الفضيلة نعم الذخر تورثه
 وان همت بخير الناس فالقسم
 فاطلب من العلم ما يقتضي الغرض به
 واطلبه ما عشت في الدنيا ومدتها
 واجعله لله لا تجعله مفخرة
 تعسا لكل مراء غير مقتصد
 يصطاد بالعلم اموال الناس كما
 لو كان في فلولات الارض معترضا
 فلا تخادع بما تبديه خالقنا
 مولانا يعلم ما تخفى الصدور فلا
 ولا تداهن اذا ما قلت مسئلة

وكن بصولته ان صال صبارا
 فقد بر الله هذا الخلق اطوارا
 اذا اردت لبعض القول تكرارا
 والزم دراسته سرا واجهارا
 كالغير يحجل بين الغير اسفارا
 لنفعك اليوم ان احسنت انارا
 الفت بالعلم ابرارا واخيارا
 واعمل بعلمك مضطرا ومختارا
 لموقف العرض ان لا ترد النارا
 ولا تراءى به بدوا واحضارا
 فقد تقلد آثاما واورارا
 يصطاد مقتنص بالبا زاطيارا
 وللدراهم في الاسواق طرارا
 والله يعلم ما تخفيه اضمارا
 يكن لك الحلم من مولانا غرارا
 اضرت بالدين ان داهنت اضرارا

العلم علم كفى بالعلم مكرمة
العلم عند الله اكرم به شرفا
يشرف العلم للانسان منزلة
العلم ورثه فضل ولا احد
للعلم فضل على الاعمال قاطبة
يقول طالب علم بات ليئله
من عابد سنة لله محمدا
وقال ان مداد الطالبين على
مثل دم الشهداء المكرمين لهم
وقال هم يرثون الالباء كذا
اكرمهم من ذوى الفضل المنير لهم
الكاشفين معاني كل مشكلة
شدت الى العلم رحلا فوق راحلة
يا صبر على دج الافساق معسفا
حتى تزور رجالا في رحالهم
والطف بمن انت منه العلم مقتبس

والجهل جهل كفى بالجهل اذبارا
والجهل عند الله اعظم به عارا
ويرفع العلم للانسان اقدارا
في الناس يذرى لذلك الدر مقدارا
عن النبي رويافيه اشارا
في العلم اعظم عند الله اخطارا
صام النهار واجى الليل اسمارا
شبابهم وعلى القرطاس اسطارا
فضل فاعلم باهل العلم اخيارا
فيهم رويانا احاديثا واخبارا
ارث النبوة في ايديهم صارا
والظهير خفي الغرض اظهارا
وصل الى العلم في الافاق اسفارا
مهامه الارض اخراقا واقطارا
فضلا فاعلم باهل العلم زوارا
جدد له كل يوم منك ابرارا

<p> مع الصديق إذا استوحشت اسمها ولا تكن من جميع الناس فرار قصد ولا تكثرن الصحب اكثار لنفسه قرناء السوء اشرار الا القليل وذاك القل قد بار كفى بربك رزقا وغفار لطف اخفيا يرد العسر ايسار اقرت الله بالتوحيد اقرا </p>	<p> واجعل لنفسك حظا من مذاكرة وانشط لعملك اذا لبد من مكل وعاشر الناس وانظر من تناسره فرب مكر صخب لا يزال يرى الخير في الناس معدوم وفاعله وكن بربك لا بالناس معتصما خير العياد عياد الله ان له صبحانه صمد لا شئ يشبهه </p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

قد تم هذا الديوان المحتوي على المخدرات الحسان
على ذمة المطبعة البارونية جعلها
الله عامرة بجاه خير
البرية
١٤٠٤